هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي

كلية الآداب والعلوم

جامعة العلوم التطبيقية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 9-11 مايو 2016

HC078-C2-R078

جدول المحتويات

عملية مراجعة البرامج في الكلية 2

1. المؤشر (1): برنامج التعلّم 7

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج 14

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين 25

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة 36

5. الاستنتاج 43

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب- مملكة البحرين 2016

عملية مراجعة البرامج في الكلية

أ. إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل تلبية الحاجة إلى نظامٍ صارمٍ لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، وهيئة جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليميًّا وعالميًّا.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): **برنامج التعلّم**

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التَّعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): **كفاءة البرنامج**

يُعدُّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): **المعايير الأكاديمية للخريجين**

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): **فاعلية إدارة وضمان الجودة**

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجيّة تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم: (1)، فسيكون الحُكم عليه بأنَّ البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحُكم

المعايير	الحُكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم(1)	ذو قدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

ب. عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية في جامعة العلوم التطبيقية

أُجريت عملية مراجعة البرامج في كلية الآداب والعلوم من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب، بموجب التخويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم

العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 9-11 مايو 2016، لمراجعة البرامج التي تطرحها الكلية، وهي: (البكالوريوس في علم الحاسوب، والبكالوريوس في التصميم الجرافيكي، والبكالوريوس في التصميم الداخلي).

ومن ثمَّ يقدم هذا التقرير وصفًا لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي؛ استنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها جامعة العلوم التطبيقية، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بإخطار جامعة العلوم التطبيقية في 22 يونيو 2015، بأنَّها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم إلى جانب القيام بزيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها خلال مايو 2016. واستعدادًا لهذه العملية، قامت جامعة العلوم التطبيقية بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتها، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في 4 فبراير 2016.

شكَّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لبرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، وفي التعليم العالي؛ ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوَّنت هذه اللجنة من ثلاثة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

(i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدَّتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قِبل النُّظراء؛
(ii) التحليل المُستمَد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب الأعمال)؛

(iii) التحليل المستنِد إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أنْ تستفيد جامعة العلوم التطبيقية من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ من أجل تعزيز وتدعيم برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك أن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق جامعة العلوم التطبيقية أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على جامعة العلوم التطبيقية أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها لجامعة العلوم التطبيقية على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبِّر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي بهذا الخصوص.

ج. نبذة عامة حول كلية الآداب والعلوم

كلية الآداب والعلوم هي إحدى ثلاث كليات بجامعة العلوم التطبيقية التي تأسست في عام 2004، وتطرح الجامعة الآن تسعة برامج بكالوريوس، وخمسة برامج للدراسات العليا في مجموعة من التخصصات. وقد بدأت الدراسة بكلية الآداب والعلوم في عام 2005، وتضم الكليةُ ثلاثة أقسام، هي: قسم التصميم والفنون، وقسم الحاسوب، وقسم الدراسات العامة. ويضم قسم التصميم والفنون برنامجين أكاديميين؛ في التصميم الداخلي والتصميم الجرافيكي. وترتكز رؤية الكلية على أن تتبوأ مركزًا متميزًا في تكوين، ونشر، وتطبيق المعرفة؛ للمساهمة في تنمية الأفراد، واقتصاد مملكة البحرين ودول الخليج العربية. وتشتمل رسالة الكلية على تقديم برامج تعليمية متميزة في تكنولوجيا المعلومات والفنون التطبيقية؛ تلبى احتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي، وذلك بإعداد وتزويد الطلبة بالقدرات العلمية التي تؤهلهم للنجاح في المجال المهني، ومتابعة دراساتهم العليا، والانخراط في البحث العلمي في مجال تخصصهم. وتشير الإحصاءات التي قدمتها الكلية أثناء الزيارة الميدانية إلى أنَّ هناك (167) طالب مسجلين في البرامج الثلاثة في الفصل الدراسي

الثاني من العام الدراسي 2015–2016، وأنَّ العدد الكلي للموظفين الأكاديميين هو: (17) عضوًا يعملون بنظام الدوام الكامل.

د. نبذة عامة حول برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي

تم طرح برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي من قبل قسم التصميم والفنون في العام الدراسي 2005–2006، حيث يُقَدَّمُ البرنامجُ باللغة العربية لاستقطاب أكبر عدد من الطلبة في مملكة البحرين ودول الخليج العربية، التي تستخدم اللغة العربية بوصفها لغة التواصل والتعامل، بجانب اللغة الإنجليزية في بعض المقررات الدراسية التي تعتمد على برامج الحاسوب في برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي. وقد تخرجت الدفعة الأولى من البرنامج، والتي ضمت (12) من طلبتها في العام الدراسي 2008–2009. كما تخرج من برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي (66) طالب منذ بداية طرحه إلى الآن، كما يوجد الآن (79) طالب مسجلين في البرنامج؛ استنادًا للإحصائيات التي قدمتها المؤسسة أثناء الزيارة الميدانية. ويقدم البرنامج حاليًا أربعة أعضاء هيئة تدريس، يعملون بنظام الدوام الكامل.

هـ. ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي

المؤشر	الحُكم
1: برنامج التعلُّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	غير مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج العام	**ذو قدرٌ محدودٌ من الثقة**

1. المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التَّعلم المطلوبة، والتقييم.

1.1 يوجد إطار تخطيط أكاديمي واضح للبرنامج؛ يصف كيفية ربط أهداف البرنامج برؤية ورسالة المؤسسة والكلية. وترتكز رؤية جامعة العلوم التطبيقية في مملكة البحرين على "أن تكون إحدى الجامعات الخاصة الرائدة والداعمة للتعليم التطبيقي والبحث العلمي في مملكة البحرين ومنطقة الخليج". كما تنص رسالة الجامعة على "تقديم تعليمٍ يكون في متناول الطلبة ذوي الكفاءة الأكاديمية في مملكة البحرين، ودول الخليج العربي والدول الأخرى، وتقديم برامج أكاديمية ذات جودة عالية، من شأنها تخريج طلبة يمتلكون المعرفة والمهارات ذات الصلة باحتياجات السوق المحلية والإقليمية، ونشر ثقافة التعليم والبحث العلمي، والمعرفة بين طلبتها، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين الإداريين، وتعزيز الشراكات والاتفاقيات الأكاديمية والمهنية، وتطوير علاقاتها المحلية والإقليمية والعلمية". وتتوافق رؤية ورسالة الكلية بشكلٍ وثيق مع رؤية ورسالة جامعة العلوم التطبيقية؛ فهي أيضًا تركز – بشكل عام – على دور الكلية في طرح برامج أكاديمية ذات جودة عالية، ونشر ثقافة التعليم والتعلُّم، وتعزيز البحث العلمي، والشراكات المهنية والأكاديمية، وفي تخريج طلبة مؤهلين للعمل في ميدان التخصص، وبمستوى جودة يتلاءم مع حاجة سوق العمل المحلية والإقليمية. كما تتلاءم أهداف البرنامج الأساسية مع نوعه ومستواه ومحتواه، وقد تمَّ تحديث هذه الأهداف، وتنفيذها ضمن الخطة الجديدة، اعتبارًا من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013–2014. وقد قام فريق البرنامج بالربط بين أهداف البرنامج، وأهداف الجامعة الإستراتيجية، ومواءمتها بعد التحديث مع رسالتي الجامعة والكلية بما يؤكد توافق البرنامج معها. وتقدر لجنة المراجعة أنَّ أهداف البرنامج تتوافق مع أهداف الجامعة الإستراتيجية، وقد تم الربط بينها وبين رؤية ورسالة كل من الجامعة والكلية من خلال إطار تخطيطٍ واضحٍ.

1.2 المنهج الدراسي في تخصص التصميم الجرافيكي منظمٌ بطريقةٍ جيدةٍ، ويتيح التقدم من سنة إلى أخرى بسلاسة، من حيث ربط المتطلب السابق مع المساقات اللاحقة والمتقدمة؛ لمساعدة الطلبة على تسجيل المواد بطريقة تضمن تقدمهم في الدراسة من سنة إلى أخرى. ويرتكز تصميم البرنامج – بعد التحديث – على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية للتعليم العالي (QAA-2008)،

ومراجعة البرنامج في ضوء معايير الاعتماد الخاصة بالجمعية الوطنية لمدارس الفن والتصميم (NASAD) بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن قبل مراجعين خارجيين، بالإضافة إلى المقايسة المرجعية مع جامعات مماثلة، والاستفادة من رأي المجلس الاستشاري للبرنامج، واستطلاع آراء الطلبة والخريجين. ويتضمن برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي (139) ساعة معتمدة؛ موزَّعة على ثمانية فصول دراسية، تُدرَّس خلال أربع سنوات. كما تُوزَّع الساعات الـ (139) المعتمدة على مجموعة من المواد النظرية، وأخرى تطبيقية، والتي تتضمن متطلبات كل من الجامعة والكلية، والمقررات الإجبارية والاختيارية. وقد تم توزيع العبء الدراسي بطريقة عادلة؛ لضمان تَخَرُّجِ الطلبة في فترة زمنية مناسبة في مثل هذا التخصص، من حيث عدد الساعات المعتمدة المناسبة لكل فصل دراسي، ومن حيث الحد الأدنى والحد الأقصى لعدد الساعات المعتمدة في كل فصل دراسي، بالإضافة إلى شمول المنهج الدراسي العدد الكافي من المواد العملية. إلا أنَّ لجنة المراجعة قد لاحظت عدم التوازن بين المواد النظرية والعملية في برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، من حيث قلة عدد المواد النظرية الداعمة للمواد العملية، على الرغم من وجود بعضٍ من هذه المعلومات النظرية ضمن المواد العملية حسب ما أفاد به بعض أعضاء الهيئة الأكاديمية أثناء المقابلات، إلا أنها لا تغطي جميع احتياجات البرنامج بشكل عميق وكافٍ؛ لزيادة معرفة الطلبة ودعمهم في بعض مجالات التخصص. كما قد لاحظت لجنة المراجعة أيضًا وجود خمس مواد في مقرر التاريخ (15 ساعة معتمدة)، هي: تاريخ الفن القديم والوسيط، تاريخ الفن الإسلامي، تاريخ الفن الحديث والمعاصر، وتاريخ تصميم الجرافيك، وتاريخ وحضارة مملكة البحرين. هذا بالإضافة إلى قلة عدد الساعات المعتمدة (6 ساعات معتمدة) لمواد التخصص الاختيارية التي يحتاج إليها الطلبة من مواد ذات علاقة بالتخصص حسب ميولهم الخاصة والداعمة لتخصصهم الدقيق، وتداخل محتويات بعض المواد العملية مع بعضها من حيث المحتوى بشكل كبير مثل مقرر التصميم الجرافيكي–5 (GRD431)، ومشروع التخرج (GRD433)، وعلى الرغم من أهمية تصميم المغلفات (التعليب) عند مصمم الجرافيك، فقد تم توصيفه باعتباره جزءًا بسيطًا من مقرر التصميم الجرافيكي–3 (GRD332)، وبقية المحتوى حول تصميم الإعلان، وهو أيضا مهم جدًّا لمصمم الجرافيك. ولذلك توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ بمراجعة المقررات الدراسية لحذف

الأجزاء المتكررة، وتقليص عدد الساعات المعتمدة لمواد التاريخ، وإضافة مواد جديدة إجبارية واختيارية لإثراء البرنامج.

1.3 المفردات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي مفصَّلة بشكل واضح، كما أنَّ محتوى ملفات المقررات الدراسية مصممة بشكل جيّد، حيث تتضمن معلومات تفصيلية عن أهداف المقرر الدراسي، والتوصيف الكامل له (الاسم، الرمز، المتطلبات المسبقة، الساعات المعتمدة، اسم عضو هيئة التدريس)، كما تشتمل على نظرة متكاملة من ناحية المضمون، والتقييم العام، ومبادئ التدريس والتعليم، والمصادر التعليمية. وتقر لجنة المراجعة أنَّ محتوى المنهج، والمقررات الدراسية بمستواها ومخرجاتها التعليمية يستوفيان الشروط والمعايير الخاصة بالتخصص بشكلٍ عام، كما تلاحظ لجنة المراجعة اعتماد البرنامج على برمجيات حاسوب مناسبة وحديثة نسبيًّا. وبالرغم من أنَّ المفردات الدراسية للبرنامج واضحة ومفصلة، إلا أنَّ محتوى المقررات الدراسية مصممة بطريقة تدعم المواد العملية أكثر من دعمها المواد النظرية؛ ممَّا أدى إلى ألَّا تنالَ بعض المفردات النظرية المهمة القدر الكافي من الاهتمام في البرنامج كما ورد في الفقرة السابقة. كما أنَّ عدد المراجع الدراسية غير كافٍ من حيث النوعية والحداثة والعدد، ولم تجدْ لجنة المراجعة أدلة داعمة توثق استخدام النتائج البحثية والممارسة المهنية الحديثة والراهنة في تدريس المقررات الدراسية. وبناءً على ذلك توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ بضرورة إضافة عدد أكبر من المراجع والمصادر التعليمية ذات العلاقة المباشرة للتخصص، واستخدام النتائج البحثية، والممارسة المهنية الحديثة والراهنة في تدريس المقررات الدراسية.

1.4 تتفق مخرجات التعلُّم المطلوبة الخاصة ببرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي – بشكلٍ عام – مع رسالة ورؤية الكلية من خلال ربط المخرجات التعليمية المطلوبة مع أهداف البرنامج، والتي تشتمل على خمسة مخرجات في الفهم والمعرفة، وخمسة مخرجات في المهارات التطبيقية، وخمسة مخرجات في المهارات الذهنية، وأربعة في المهارات التحويلية؛ وذلك بعد إتمام خطة التحديث للعام الدراسي 2013–2014، ومراجعة ومقارنة أهداف ومخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج مع المعايير الدولية للتخصص الخاصة بالجمعية الوطنية لمدارس الفن والتصميم (NASAD) من قبل القائمين على البرنامج، وصياغتها بالشكل الذي يلبي متطلباتها. وقد تمَّ أيضًا تضمين بعض اقتراحات المجلس الاستشاري للبرنامج بوصفها معبرةً عن احتياجات سوق العمل، وتطلعاتها حول مواصفات

خريج البرنامج. وقد أشار تقرير المراجع الخارجي الأخير للعام الدراسي 2012–2013، إلى وضوح مخرجات التعلم المطلوبة وملاءمتها لاحتياجات سوق العمل، وقابليتها للقياس. وقد لاحظت لجنة المراجعة أيضًا أنَّ مخرجات التعلُّم الحالية مكتوبة بشكل واضح ومحددة مقارنةً بتلك التي كانت موجودة قبل التحديث، واستيفائها الجوانب المعرفية، والمهارات الذهنية، والمهارات التطبيقية، والمهارات التحويلية المطلوبة.

1.5 تندرج مخرجات التعلّم الخاصة بالمقررات الدراسية ضمن الفئات الأربع المحددة للبرنامج: المعرفة، والمهارات الذهنية، والمهارات التطبيقية، والمهارات التحويلية، وهذه المخرجات تعد ملائمة للمقررات الدراسية، حيث تستوفي شروط المقرر الدراسي. وقد علمت لجنة المراجعة أن قسم التصميم والفنون عمل على وضع ورشة عمل؛ لصياغة وكتابة مخرجات المقررات الدراسية؛ للتأكد من استيفائها للمتطلبات الأكاديمية، إلا أنَّ فريق البرنامج لم يقم بربط مخرجات التعلّم للمقرَّرات الدراسية بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، حيث اكتفي تقرير التقييم الذاتي بعرض مصفوفة تربط المقررات الدراسية بمخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج فقط. ومن خلال الاطلاع على المستندات الخاصة بالبرنامج والمقررات الدراسية، ومن خلال المقابلات مع أعضاء الهيئة الأكاديمية للبرنامج، لم تجدْ لجنة المراجعة دليلًا على هذا الأمر. كما لاحظت لجنة المراجعة التكرار الزائد لبعض المقررات الدراسية المرتبطة بنفس مخرجات التعلّم، خاصة في مواد التاريخ الكثيرة، وبعض المقررات الدراسية للمواد العلمية، مثل: التصميم الجرافيكي–5 (GRD431)، ومشروع التخرج (GRD433)، كما ورد في الفقرة (1–3). ومن ثمَّ توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ بربط مخرجات التعلّم الخاصة بالمقررات الدراسية بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج ومراجعتها؛ لتلافي التكرار واستيفاء كل المتطلبات اللازمة لإنجاز مخرجات التعلّم المطلوبة على مستوى البرنامج.

1.6 يتضمن برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي الذي تطرحه جامعة العلوم التطبيقية مقررًا إلزاميًّا للتدريب الميداني (GRD343)، والذي يُخصصُ له (3) ساعات معتمدة؛ يستطيع الطلبة التسجيل فيه في نهاية السنة الثالثة، كما أنَّه يُشترطُ إنهاء (90) ساعة معتمدة قبل التسجيل فيه. ويحدد كتيِّب برنامج التدريب الذي وضعته الجامعة المبادئ والشروط لمقرر التدريب العملي، بما في ذلك أسس التقييم، والتي تتناسب مع طبيعة المقرر الدراسي. ويحدد الكتيب أيضًا مسئوليات رئيس وحدة التدريب العملي، والمشرف الأكاديمي، ومسئوليات الطلبة، ومدة التدريب والتي تمتد

إلى (60) يومًا أو (120) ساعة اعتبارية كما ذُكِرَ في تقرير التقييم الذاتي. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّ مخرجات التعلُّم المطلوبة والخاصة بهذا المقرر الدراسي واضحة ودقيقة، وتتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. وقد أكَّدت جميع الجهات ذات العلاقة خلال المقابلات على أهمية وجود برنامج تدريب للطلبة؛ لتحضيرهم لمرحلة ما بعد التخرج، والتزام الكلية بتقديم تجربة تعليمية عالية الجودة؛ تتيح الفرصة لطلبتها للتعلّم من خلال التطبيق العملي. وتقدر لجنة المراجعة اعتماد البرنامج على مادة التدريب العملي بوصفه أسلوبَ تعلُّمٍ يساعد في إعداد الخريج وتأهيله للواقع العملي بعد التخرج.

1.7 لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة للتعليم والتعلّم والتقييم، والتي تتضمن مجموعة من الطرق والأساليب التعليمية المستخدمة في التدريس (كالمحاضرات التفاعلية، والعمل الجماعي، والتعلم الذاتي، والتعلم الإلكتروني) بما يتناسب مع تخصص التصميم الجرافيكي، وتلائم البرنامج. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّ توصيف المقررات الدراسية واضح، من حيث تحديد الطرق المستخدمة في التدريس، وربطها مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر الدراسي، والتي تتناسب مع طبيعة التخصص. ومن خلال المقابلات مع أعضاء الهيئة الأكاديمية، وبعض الخريجين، والطلبة، والاطلاع على الخطط الدراسية، وتوصيف المقررات، لاحظت لجنة المراجعة أيضًا أن الارتكاز الأكبر للتدريس يعتمد على المشروعات العملية الفردية والجماعية، وهذا مناسب لطبيعة التخصص، إلا أنَّه يوجد بعض التكرار في محتوى هذه المشروعات، والذي تنصح لجنة المراجعة بتلافيه. وقد أفاد الطلبة خلال المقابلات بمدى تقبلهم لأساليب وطرق التدريس ومبادئه، وأنهم يفضلون التركيز بشكل أكبر على الجوانب العملية وخاصة التدريب العملي، والتركيز على بعض البرمجيات الحاسوبية المستخدمة والمطلوبة في سوق العمل بشكل أكبر. كما كان هناك دعمٌ من قبل القائمين على البرنامج في هذا الصدد، حيث تم إضافة بعض البرمجيات الحديثة. وتقدر لجنة المراجعة وجود سياسة رسمية للتعليم والتعلُّم على مستوى الجامعة، وهي مفعلة في البرنامج، كما تقدر اعتماد أساليب التدريس على برمجيات تتناسب مع متطلبات التخصص الحالية.

1.8 تطبق جامعة العلوم التطبيقية سياسة وترتيبات مفصلة للتقييم على مستوى المؤسسة والكلية ضمن إطار يتضمن الإجراءات المناسبة لنوع ومستوى البرنامج. هذه الترتيبات منشورة بشكل واضح على موقع الجامعة الإلكتروني، وأيضًا على نظام الـ Moodle، وفي توصيف المقررات الدراسية، حيث

تعتمد معظم المقررات الدراسية تقييمًا يتضمن (30%) لامتحان منتصف الفصل الدراسي، و(20%) لأعمال المقرر، والتي تشمل واجبات منزلية، وأبحاثًا عملية، و(50%) لمشروع أو امتحان آخر الفصل. وأساليب تقييم المقررات الدراسية المختلفة واضحة في توصيف كل مقرر دراسي، وموزعة على أسابيع الدراسة. ولضمان دقة ونزاهة وعدالة عمليات التقييم، فإن عمليات التقييم المطبقة تخضع للمراجعات الداخلية من خلال الممتحنين الداخليين وللمراجعة الخارجية، وفقًا لمعايير محددة بهذا الخصوص، ووفقًا لسياسة الجامعة الخاصة بالمراجعة الداخلية والخارجية، والتي تهدف إلى التأكد من ملاءمة أسئلة الامتحانات وجودتها وتغطيتها لمفردات المقرر الدراسي، وقياسها للمخرجات التعليمية المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية والبرنامج. كما أنَّ لدى البرنامج آليات لتزويد الطلبة بتغذية راجعة فورية عن تقدمهم وأدائهم، من خلال شرح وبيان الإجابات النموذجية للطلبة في قاعة المحاضرات وقت اطِّلاعهم على أوراق الإجابة؛ لتحديد الأخطاء التي وقعوا فيها، وبيان الملاحظات الضرورية. وقد تم التأكد من خلال إطلاع لجنة المراجعة على ملفات المقررات الدراسية، ومن خلال المقابلات مع الهيئة الأكاديمية والطلبة، أنه يتم تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة شفهيًّا وتحريريًّا، وأنَّ الإجراءات الخاصة بالتظلم الأكاديمي معروفة ومطبقة، حيث تقوم لجنة التظلمات بالكلية بمراجعة أوراق الإجابات التي اعترض الطلبة على نتائجها، وإبلاغ إدارة القبول والتسجيل التي تقوم بدورها بإخطار الطلبة حول نتيجة الاعتراض. وتقدر لجنة المراجعة وجود سياسات وإجراءات واضحة للتقييم، والتغذية الراجعة، والتظلم الأكاديمي مطبقة ومعروفة لدى الهيئة الأكاديمية والطلبة.

1.9 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلّم، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- أهداف البرنامج تتوافق مع أهداف الجامعة الإستراتيجية، وقد تم الربط بينها وبين رؤية ورسالة الجامعة والكلية من خلال إطار تخطيط واضح
- يشتمل البرنامج مقررٌ للتدريب العملي، يساعد في إعداد الخريجين وتأهيلهم للواقع العملي بعد تَخَرُّجِهم
- وجود سياسة رسمية للتعليم والتعلُّم على مستوى الجامعة مطبقة في البرنامج، واعتماد أساليب التدريس على برمجيات تتناسب مع متطلبات التخصص الحالية

- وجود سياسات وإجراءات واضحة للتقييم، والتغذية الراجعة، والتنظلم الأكاديمي مطبقة ومعروفة لدى الهيئة الأكاديمية والطلبة.

1.10 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- مراجعة المقررات الدراسية لحذف الأجزاء المتكررة، وتقليص عدد الساعات المعتمدة لمواد التاريخ، وإضافة مواد جديدة إجبارية واختيارية لإثراء البرنامج
- إضافة عدد أكبر من المراجع ومصادر التعلم المناسبة للتخصص، واستخدام النتائج البحثية والممارسة المهنية الحديثة والراهنة في تدريس المقررات الدراسية
- ربط مخرجات التعلّم الخاصة بالمقررات الدراسية بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج ومراجعتها؛ لتلافي التكرار، واستيفاء كل المتطلبات اللازمة لإنجاز مخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى البرنامج.

1.11 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **ببرنامج التعلّم.**

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

2.1 تتبع جامعة العلوم التطبيقية سياسة واضحة للقبول والتسجيل، وهي منشورة على موقع الجامعة الإلكتروني، وتشترط ألا يقل معدل الطالب عن (60%) كحد أدنى لنسبة النجاح في شهادة الثانوية العامة، كما تقبلُ الجامعة بشكل استثنائي الطلبة الذين لديهم خبرة سنة كاملة في مجال العمل، مدعومة بشهادة خبرة من ربِّ العمل. ويخضع هؤلاء الطلبة لمقابلة مع لجنة من أعضاء هيئة التدريس تمهيدًا لقبولهم، بشرطِ ألا تتعدى نسبة المقبولين منهم الخمسة في المئة (5%)، من مجموع الطلبة المقبولين في ذلك الفصل الدراسي، كما يخضع جميع الطلبة المقبولين لاختبار اللغة الإنجليزية الذي تجريه الجامعة لتحديد مستواهم. أما بالنسبة إلى الطلبة المحوَّلين من جامعات أو معاهد أخرى، فإنَّهم يخضعون أيضًا لمقابلة مع لجنة أكاديمية من البرنامج على ألَّا تقل نسبة الدراسة في الجامعة والمتبقية على تخرجهم عن (34%) من الساعات المعتمدة في البرنامج. ولا تشتمل سياسة القبول على أي امتحان تحضيري أو تأهيلي لقبول الطلبة، أو أي تقييم لقدراتهم الفنية والإبداعية لتحديد إذا كانوا يستوفون الشروط المطلوبة التي تؤهلهم للنجاح في هذا التخصص والذي يتطلب أن يكون لديهم استعدادٌ مهاريٌّ ورغبةٌ في الانخراط في العمل الإبداعي؛ مما يتطلب تعديل شروط القبول بالبرنامج؛ ليتلاءم مع طبيعة الدراسة بالقسم. وقد لاحظت لجنة المراجعة ضعف مستوى بعض الطلبة في المقررات العملية من خلال الاطلاع على ملفات المقررات الدراسية، وقد أكد أعضاء الهيئة الأكاديمية خلال المقابلات على ضرورة إجراء اختبارات لقياس قدرات الطلبة المتقدمين كشرط لقبولهم بقسم الفنون والتصميم، وللدراسة ببرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، بما يحقق أهداف ومخرجات البرنامج. وعلى الرغم من وجود محضر اجتماع لمجلسي القسم والكلية؛ يؤكد على أهمية إجراء اختبار لقياس قدرات الطلبة كشرط للقبول في البرنامج، ورفعه إلى إدارة الجامعة، إلا أنه لم يتم تطبيقه حتى العام الجامعي 2015–2016، ولذا توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ بإجراء اختبارات للقدرات عند قبول طلبة جدد بالبرنامج؛ حتى يمكن تحقيق أهداف ومخرجات التعلم الخاصة بالبرنامج.

2.2 يتم قبول الطلبة المتقدمين وفق مستوى تعليمي يؤهلهم للدراسة في البرنامج، ومن أهم تلك الشروط الحصول على الثانوية العامة، والتي تمثل المستوى الذي تعتمده الجامعات في مملكة البحرين؛ لقبول الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى، والتي تتلاءم مع البرنامج الذي يُطرح باللغة العربية، بالإضافة إلى اجتياز اختبار تحديد مستوى اللغة الإنجليزية؛ لتحديد المستوى الذي يتناسب مع الطلبة بالنسبة لدراسة اللغة الإنجليزية كمتطلب جامعة إجباري في البرنامج؛ حتى يتمكن الطلبة من استخدام المراجع الأجنبية عند إجراء البحوث أو التقارير. وبلغ عدد الطلبة المقبولين في السنة الأولى ببرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي في الأربع سنوات الأخيرة (11، 18، 20 و19) طالبًا وطالبةً على التوالي، بالإضافة إلى (17) من الطلبة المحولين. وتفوق نسبة الإناث في البرنامج نسبة الذكور، حيث كانت نسبة الذكور (11.8%) مقابل (88.2%) للإناث خلال العام الدراسي الحالي 2015–2016. وتتراوح معدلات درجات الثانوية العامة للطلبة المقبولين في السنة الأولى بالبرنامج بين (60%) و(98%) في السنوات 2005–2013. وقد أكدت الإحصاءات المقدمة من إدارة القبول والتسجيل أنَّ جميع الطلبة قد أنهوا دراستهم خلال الفترة المحددة للدراسة الجامعية. وعليه ترى لجنة المراجعة انسجام الطلبة المقبولين مع شروط ومتطلبات البرنامج في وضعه الحالي.

2.3 وفقًا للهيكل التنظيمي لكلية الآداب والعلوم، وقسم التصميم والفنون فإن مسئولية إدارة البرنامج تقع على عاتق كلٍّ منْ منسق وفريق البرنامج، والذين يقدمون توصياتهم الخاصة بتحسين وتطوير برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي؛ بناء على المراجعة المستمرة له ومقايسته بالبرامج المماثلة، وذلك بالتشاور مع رئيس القسم وعميد الكلية؛ وفقًا لمسئوليات إدارة البرنامج المحددة في دليل الجامعة للجودة. ويعدُّ منسق البرنامج هو المسئول عن وضع خطة الدراسة، وتحديد فريق البرنامج – منسقي المقررات الدراسية، الأساتذة المتواجدين على مدار العام الدراسي، وممثلي الطلبة – وعقد الاجتماعات المنتظمة للفريق، وتفويض الأدوار بشأن المهام والمسئوليات، مع إبقاء الفريق على دراية بالرؤية المستقبلية والمستويات المستهدفة للإنجاز. ويشمل دور منسق البرنامج جعل الطلبة على دراية بلوائح الجامعة، ومساعدتهم على تحقيق الأهداف والنتائج المستهدفة. أمَّا أعضاء هيئة التدريس ومنسقو المقررات الدراسية فتقع عليهم مهام تقديم المقررات الدراسية باستخدام منهجيات وأساليب وإستراتيجيات التعليم والتعلّم المحددة في سياسات الجامعة، وتنفيذ كل الإجراءات المتعلقة بضمان جودة المقررات الدراسية، وتقديم المشورة الأكاديمية وغير الأكاديمية لمساعدة

الطلبة. وتتم إدارة البرنامج من خلال اختصاصات مجلس القسم، ومجلس الكلية، واللجان المختلفة لجميع قضايا البرنامج ذات الصلة بالعمل الأكاديمي من خلال عقد اللقاءات الشهرية والتي ترفع لنائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية والتطوير، ومن ثم يتم رفعها لمجلس الجامعة. كما يشارك الطلبة في عملية تقديم البرنامج من خلال مشاركة ممثل لهم في اجتماعات القسم، حيث يقوم في بداية الاجتماع بعرض وجهة نظر زملائه ومطالبهم لمناقشتها والعمل على حلِّها. وقد أكدت المقابلات التي أجريت مع الهيئتيْن الأكاديمية والإدارية معرفة الطلبة لمهامهم المرتبطة بالبرنامج، وتقدر لجنة المراجعة أنَّ هناك خطوطًا واضحةً للمسئوليات فيما يتعلق بإدارة البرنامج.

2.4 يتوافر للبرنامج العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس لتدريس المقررات الدراسية الأساسية والمرتبطة به، حيث يقوم أربعةٌ منهم بتدريس المقررات الأساسية؛ اثنان منهم بدرجة أستاذ، واثنان بدرجة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد. كما أنَّ نسبة عدد الطلبة إلى عدد أعضاء هيئة التدريس مناسبة، حيث لا يتجاوز عدد الطلبة المسجلين للعام الدراسي الحالي (79) طالب، بما يحقق شروط مجلس التعليم العالي. وجميع من يقوم بتدريس المقررات الدراسية الأساسية يستوفون المؤهلات والتخصصات المناسبة لتدريس مقررات برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، مع وجود بعض الأكاديميين من تخصص التصميم الداخلي والأقسام العلمية الأخرى بالجامعة يقومون بتدريس المقررات الدراسية المشتركة. وقد لاحظت لجنة المراجعة أيضًا أن عبء العمل لأعضاء هيئة التدريس مناسب وفق اللوائح الخاصة بذلك، كما يُسمحُ لهم بإجراء البحوث والنشر العلمي تحت مظلة الجامعة؛ الأمر الذي أكَّده أعضاء الهيئة الأكاديمية أثناء المقابلات. وقد اطَّلعت لجنة المراجعة على البحوث المنشورة، وتأكدت من أنَّ المنشورة منها أو المقبولة للنشر – من حيث عناوينها وموضوعاتها التخصصية – ترتبط بمجال التخصص. كما تقدم جامعة العلوم التطبيقية، بعد التأكد من جهة النشر وقبول البحث، الدعم المالي اللازم لعضو هيئة التدريس سواء للسفر للمشاركة في المؤتمرات، أو لرسوم النشر؛ تشجيعًا منها للبحث العلمي. وتقدر لجنة المراجعة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي، ودعم وتشجيع المؤسسة لهم بما يحقق أهداف البرنامج في هذا الشأن.

2.5 لدى جامعة العلوم التطبيقية إدارة متخصصة للموارد البشرية، وتتبع الكلية إجراءات واضحة للتعيين، والتقييم، والترقية، وهي مرتبطة بتلك الإدارة. وقد أثبتت المقابلات أنَّ أعضاء الهيئة الأكاديمية

على دراية بهذه الإجراءات وهي واضحة لهم، حيث تتبع الكلية خطة سنوية لاستيفاء احتياجاتها اللازمة في ضوء عدد الطلبة، والحاجة لتخصصات معينة بكل برنامج، والتي تقوم آليتها على إجراء مقابلة للمترشحين من خلال لجنة مشكلة من قبل عميد الكلية، والتي تتولى مهمة مقابلة المترشحين، واختيار مَنْ تراه مناسبًا لشغل الوظيفة، ورفع توصياتها لمجلس القسم العلمي لمناقشتها؛ واضعة في الاعتبار التخصص العام والتخصص الدقيق للمتقدمين، ودرجاتهم العلمية، وخبراتهم السابقة؛ لتتم التوصية بالتعيين بناءً على هذه المعلومات، ثُمَّ ترفع توصية القسم العلمي لعمادة الكلية التي ترفعها بدورها إلى اللجنة المركزية للتعيينات؛ وفقًا للمستندات الداعمة بهذا الشأن، والضوابط المعلنة. وهناك آلية مطبقة لتقييم أعضاء هيئة التدريس ببرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي سنويًّا، والتي تتم من قبل رئيس القسم العلمي؛ للوقوف على مدى كفاءتهم ومقدرتهم التدريسية لمقررات البرنامج بأنسب الوسائل المتوفرة؛ وفقا لنموذج الاستبيان الخاص بتقييم عضو هيئة التدريس. وإعمالاً لمبدأ الشفافية، فإنه يتم عرض نتائج التقييم على عضو هيئة التدريس، مع الاحتفاظ بحقه في الاعتراض على نتائج التقييم الخاص به خلال فترة معينة؛ وفقا للوائح الجامعة. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّ نموذج التقييم الذي يستند إليه رئيس القسم لا يركز بالقدر الكافي على الأمور المتعلقة بالبحث العلمي، ويفتقر إلى عناصر أخرى أساسية للتقييم كالنشاط الجامعي، وخدمة المجتمع، والعمل التخصصي. ولذا توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ بمراجعة نموذج التقييم للتركيز على الأمور المتعلقة بالبحث العلمي، وإضافة تلك العناصر – والتي تؤخذ في الاعتبار – عند ترقية أعضاء الهيئة الأكاديمية، والتي تتوافق مع رسالة الكلية وأهداف الجامعة. ويتم تطبيق إجراءات ترقية أعضاء الهيئة الأكاديمية؛ وفقًا لآلية محددة، وبموجب لائحة الترقيات الصادرة بتاريخ 13 أكتوبر 2013، وبشكل متناسق وبطريقة شفافة، وقد تم ترقية أحد أعضاء هيئة التدريس في القسم لدرجة أستاذ مشارك خلال العام الدراسي 2015–2016؛ وفقًا لتلك الإجراءات. وعلمت لجنة المراجعة – من خلال المقابلات – أنَّ الجامعة تسعى دائمًا لاستبقاء الموظفين الأكاديميين عبر توفير أجواء العمل المناسبة لهم، وتوفير الدعم المستمر لأنشطة البحث العلمي والنشر الأكاديمي، كما أن هناك أيضًا ترتيبات مطبقة لتعريف الموظفين الأكاديميين المعينين حديثًا، حيث يقوم رئيس القسم بتعريف عضو هيئة التدريس الجديد بالجامعة بالسياسات واللوائح المتبعة في الكلية وبرامج القسم؛ مما يشكل إطارًا مناسبًا لانخراط العضو الأكاديمي الجديد في الجامعة،

بالإضافة إلى حضور الدورات التحضيرية المناسبة لذلك. وتقدر لجنة المراجعة وجود إجراءات واضحة ومتبعة لتعيين، وتعريف، وترقية، واستبقاء أعضاء هيئة التدريس.

2.6 تعتمد جامعة العلوم التطبيقية على عدد من الأنظمة لإدارة المعلومات، والتي تشتمل على نظامًا في توفير المعلومات للطلبة (SIS) لدى إدارة القبول والتسجيل؛ حتى يمكن للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الدخول على النظام باستخدام أرقامهم السرية؛ للاطلاع على المواد المطروحة، والمعلومات والبيانات التي تتعلق بهم، ومعدلهم التراكمي العام، والجداول الدراسية. ويتم من خلاله الإدخال الآلي للعلامات، وتحميل قوائم الطلبة للمرشد الأكاديمي. وتطبق الجامعة منذ عام 2013، برنامج (ORACLE SIS)، بعد تطويره واستحداثه من خلال اتفاقية مع جامعة اليرموك بالأردن، والتي أُبرمت عام 2011، على مستوى الخدمات الإدارية، بالإضافة إلى نظام إدارة الموارد البشرية (Digital Campuse System)، الذي يُمَكِّن الموظفين الأكاديميين والإداريين من إنجاز كل ما يتعلق بالشئون الإدارية الخاصة بهم، كما يتم أيضًا من خلال هذا النظام تسجيل السيرة الذاتية المختصرة للموظفين. وتقر لجنة المراجعة أن النظم المستخدمة لإدارة المعلومات مطبقة بالجامعة، وتساهم في تعزيز عملية اتخاذ القرار ورفدها بالمعلومات الملائمة.

2.7 تتبع جامعة العلوم التطبيقية سياسات وإجراءات لضمان أمن وسلامة سجلات الطلبة، من خلال برنامج لاسترجاع البيانات (ICT Back-up and recovery plan)؛ مما يتيح حفظ بيانات الطلبة، ونسخها، وإمكانية استرجاعها. وتتأكد الجامعة بشكل دوري من سلامة النظام، وقيامه بمهامه لحفظ واسترجاع البيانات. وقد قامت الجامعة في عام 2013-2014، بإصدار سياسة رسمية تتعلق بسرية المعلومات. كذلك يتم إدخال العلامات الفصلية للطلبة من قبل عضو هيئة التدريس من خلال نظام (SIS) باستخدام رقم سرى، حيث لا يستطيع أي شخص آخر الدخول إلى النظام، والتلاعب بالعلامات. وتتطلب الإجراءات المتبعة مصادقة رئيس القسم وعميد الكلية على العلامات قبل اعتمادها ورفعها لإدارة القبول والتسجيل؛ للتأكد من مطابقتها لما تم إدخاله من قبل عضو هيئة التدريس من علامات، ولضمان أمن وسلامة العلامات ودقة النتائج. وقد أشار المسئولون عن البرنامج خلال المقابلات إلى توجه القسم إلى رفع مقترح توصية لأنشاء وحدة الامتحانات والمراقبة على مستوى الكلية؛ لتعزيز الإجراءات المتعلقة بضمان جدية وسرية أعمال الامتحانات. وقد تم التأكد من خلال الجولة التفقدية التي قامت بها لجنة المراجعة من تطبيق

سياسة أمن وسلامة السجلات والبرامج الرقمية. وتقدر لجنة المراجعة وجود سياسات وإجراءات مطبقة بشكل متناسق؛ لضمان أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج.

2.8 تم التأكد من خلال الجولة التفقدية، حيث تفقدت لجنة المراجعة مرافق الجامعة المختلفة، من أن قاعات المحاضرات، والمختبرات ملائمة ومناسبة لعدد الطلبة، كما أنها مزودة بأجهزة عرض مختلفة، وأجهزة كمبيوتر حديثة، وكلها متاحة لجميع الطلبة خلال ساعات الدراسة. وتضم الجامعة قاعة كبرى مزودة بمدرجات تتسع لاستيعاب (200) شخصٍ، ويتم استخدامها لإقامة فعاليات الجامعة وأنشطة أخرى متفرقة، بالإضافة إلى استضافة محاضرين لإلقاء محاضرات متعددة. وتوفر الجامعة قاعة للأنشطة الطلابية التي يتم فيها ممارسة بعض الألعاب البسيطة، كما تتوفر مقاعد للجلوس بكل طابق، بالإضافة إلى وجود كافتيريا مزودة بشبكة الـ Wi-Fi. وتوفر الجامعة أيضًا الخدمات التكنولوجية المطلوبة والمناسبة لاحتياجات الطلبة، حيث إن جميع الأجهزة مزودة بمعظم البرمجيات المطلوبة والملائمة لمجال التصميم الجرافيكي، وكذلك تؤمن الجامعة البريد الإلكتروني لجميع أعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والطلبة. كما تزود الجامعة أعضاء هيئة التدريس بجهاز كمبيوتر مكتبي، وآخر محمول. وتقدر لجنة المراجعة تَوَفُّرِ الخدمات التكنولوجية المطلوبة، وتوفر عدد كافٍ من القاعات والمختبرات المهيأة بشكل جيد بما يلبي احتياجات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين. وقد عبَّر الطلبة أيضًا خلال المقابلات عن رضاهم عن الخدمات والمرافق المختلفة داخل الجامعة، وأجمعوا على ضرورة توفير الجامعة عددًا أكبر من مواقف السيارات، والتي من الأفضل أن تكون مسقوفة؛ نظرًا لطبيعة المناخ في مملكة البحرين. وتشجع لجنة المراجعة الجامعة على الإسراع في تنفيذ ذلك. ولاحظت لجنة المراجعة أيضًا، خلال الجولة التفقدية، غياب التسميات عن عدد من الأقسام والمراكز في الجامعة، وأنَّ عددًا من الموظفين الأكاديميين يتشاركون معًا بعض المكاتب. كما يُستخدمُ طلبة كلٍّ منْ برنامجي البكالوريوس في التصميم الداخلي والتصميم الجرافيكي جوانب الممرات لعرض أعمالهم، وهو أمر طبيعي وشائع، وقد تمَّ تجهيز بعض جدران الممرات بما يلزم لعرض هذه الأعمال. إلا أنه من الملاحظ أنَّ بعضًا من هذه الجدران غير مُهَيَّئٍ لهذا الأمر على الرغم من أنه تم لصق بعض الأعمال عليها. غير أنه أثناء المقابلات علمت لجنة المراجعة أن الإدارة تتطلع لبناء طابق جديد، وتوفير مساحات تتيح لكل موظف الحصول على مكتبه الخاص. ومن ثمَّ توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ بالإسراع في بناء الطابق الجديد لتوفير عددًا أكبر من المكاتب والمساحة الملائمة، والخصوصية المطلوبة بين عضو هيئة التدريس والطالب،

خاصة خلال فترة تصحيح الاختبارات، وفترة البحث العلمي. وبالنسبة إلى المكتبة فقد رأت لجنة المراجعة أنَّ مساحتها صغيرة نسبيًّا، ولكنَّها تضم 23,000 كتابٍ مطبوعٍ، و100,000 كتابٍ رقميٍّ، حيث إنَّ الجامعة مسجلة في عدد من المكتبات الرقمية، ولكنَّها تفتقر وبشكل كبير إلى الكتب المتخصصة في التصميم الجرافيكي، خصوصًا الكتب المترجمة أو المؤلفة باللغة العربية، حيث يقدم البرنامج باللغة العربية. ومن ثمَّ توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ بتوفير العدد الكافي من المراجع العلمية، والكتب المتخصصة، والمجلات والدوريات الرائدة المعتمدة للتخصص.

2.9 يتمُّ متابعة معدل استخدام نظام التعلُّم الإلكتروني، ومصادر المكتبة المختلفة من خلال استخدام تطبيقات التَّتَبُّع الخاصة بنظام الـ Moodle، وبرنامج المكتبة المعلوماتي، والتي تُستخدم أيضًا في إنشاء التقارير عن استخدام مصادر المكتبة، ونظام التعلّم الإلكتروني، ويقوم المسئول عن موقع التعلّم الإلكتروني برفع التقارير إلى عميد الكلية؛ لتقييم استخدام الموقع. كما يتمُّ تَتَبُّع استخدام المختبرات يدويًّا، وهذا ما تم توضيحه خلال الجولة التفقدية التي قامت بها لجنة المراجعة. وتقر لجنة المراجعة توافر أنظمة وترتيبات تحدد معدل استخدام المختبرات، والتعلم الإلكتروني، والموارد الإلكترونية؛ مما يزود القائمين على البرنامج بالبيانات اللازمة لإنشاء التقارير ذات الصلة، وقد أشار تقرير التقييم الذاتي إلى أنَّ التغذية الراجعة التي توفرها تلك الأنظمة تساعد المسئول عن البرنامج في تقييم استخدام مصادر التعلّم المختلفة، واتخاذ القرارات اللازمة للتطوير والتحسين. وتشجع لجنة المراجعة الكليةَ على وضع آلية للاستفادة من نتائج هذه التقارير، حيث لم يتم تقديم أي دليلٍ حول كيفية استخدام تلك التقارير في اتخاذ القرارات من قبل الكلية.

2.10 توفر جامعة العلوم التطبيقية وحدةً للدعم الفني، تتألف من خمسة موظفين متخصصين في تكنولوجيا المعلومات. ويوجد في هذه الوحدة موظفٌ مسئولٌ عن مساندة الطلبة والموظفين، وتعريفهم على الموارد المتاحة، وكيفية استخدام نظام التعلّم الإلكتروني، وموقع الجامعة الإلكتروني. كما أن جميع مختبرات الكمبيوتر بالجامعة مزودة بخدمة الإنترنت، وكذلك خدمة الـ Wi-Fi، وهي متاحة لربط أجهزة الطلبة الخاصة بشبكة الإنترنت في جميع أنحاء الجامعة. وتضم المكتبة ستة موظفين متواجدين لدعم الطلبة وتوجيههم تجاه الموارد التي يحتاجون إليها، وتقدم دورة تدريبية للطلبة على كيفية الاستفادة من موارد المكتبة في بداية كل فصل دراسي. كما يوجد أيضًا موظفٌ لكل مختبر، يعمل بدوام كامل؛ لتأمين الدعم المناسب للطلبة والموظفين. كما يُعين لكل طالب مرشدٌ أكاديميٌّ

لإرشاد وتوجيه الطالب أكاديميًّا، وفي بعض الحالات الاجتماعية الأخرى. ويقوم مكتب الاستشارات الاجتماعية التابع لعمادة شئون الطلبة كذلك بتقديم النصح والمشورة، وحل مشكلات الطلبة الاجتماعية والنفسية، والتواصل مع أولياء أمورهم؛ لمعالجة أسباب تعثر أو تأخر بعض الطلبة في التحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى المحاضرات السنوية التي تقدمها الجامعة في التوعية الاجتماعية، ومواجهة الصعوبات في التعلُّم. وتقدم الجامعة أيضًا الدعمَ لذوي الاحتياجات الخاصة في جميع مرافقها بدءًا من ممرات الصعود والهبوط والدخول للجامعة، ثم المصاعد وغيرها من الخدمات المتاحة. وتقر لجنة المراجعة أنَّ مستوى ذلك الدعم مُرْضٍ بشكل عام، وهذا ما أكده الطلبة والخريجون خلال المقابلات، حيث عبروا عن رضاهم عن الدعم الذي توفره الجامعة فيما يتعلق بالمختبرات، والمكتبة، والتوجيه الأكاديمي والاجتماعي.

2.11 وفقًا لإجراءات إرشاد الطلبة الجدد والمحولين المُتَضمَّنة في دليل الطالب، وسياسة الجامعة الخاصة بتوجيه الطلبة، تقوم كل من إدارة شئون الطلبة وإدارة القبول والتسجيل بمهمة استقبال الطلبة الجدد والمحولين من مؤسسات أخرى؛ لتعريفهم على مرافق الجامعة ولوائحها، وما توفره من تسهيلات خلال يوم التهيئة. ويتم ذلك من خلال توزيع الكتيبات، وقيام بعض أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية بإلقاء مجموعة من المحاضرات القصيرة، كما يقوم عضوان بمجلس الطلبة باصطحاب الطلبة الجدد في جولة تعريفية داخل الحرم الجامعي والمكتبة؛ للتعرف على الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية. أمَّا في حالة عدم تمكن الطالب من حضور البرنامج التعريفي، فإنه يتمُّ إرساله إلى المرشد الأكاديمي الذي يقوم بتوجيه الطلبة لاختيار المقررات الدراسية المطروحة في الفصل الدراسي الأول من دراستهم، والتأكد من اكتمال كل المتطلبات الخاصة بالتعريف بالجامعة ومرافقها. وبالنسبة إلى الطلبة المحولين للبرنامج بعد السنة الأولى، فإنه يتم تحويلهم مباشرةً من قبل إدارة القبول والتسجيل إلى مسئول معادلة المواد على مستوى التخصص. ويتعين على الطالب أيضًا الاتصال بعميد شئون الطلبة؛ للقيام بالترتيبات اللازمة في حالة عدم تمكنه من حضور البرنامج التعريفي؛ وفقًا للوائح الجامعة في هذا الخصوص. وقد أكدت المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة على فعالية البرنامج التعريفي الخاص بالجامعة، والتي تقوم أيضًا برصد وتحليل آراء الطلبة الجدد والمحولين؛ مما يساعد على التعرف المبكر والتعامل مع المشكلات التي قد يواجهونها في بيئتهم الأكاديمية الجديدة. وتقدر لجنة المراجعة وجود سياسة وإجراءات خاصة بتعريف وإرشاد الطلبة الجدد والمحولين والتي تلبي احتياجاتهم.

2.12 تعتمد الجامعة نظامًا لمتابعة ودعم الطلبة المتعثرين أكاديميًّا من خلال إجراءات خاصة لمتابعة حالة الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، والحيلولة دون وصولهم إلى هذه المرحلة، خاصة الذين تقل معدلاتهم التراكمية في الجامعة عن 62%. ويتم ذلك من خلال اللقاء الذى تجريه عمادة شئون الطلبة بداية كل فصل دراسي، من خلال شرح حالات التعثر الأكاديمي والتعامل المبكر معها، ويتم ذلك من خلال إبلاغ الطلبة رسميًّا من قبل إدارة القبول والتسجيل بمجرد انخفاض معدلهم، أو الاقتراب من مستوى الخطر. وتقوم أيضًا إدارة القبول والتسجيل في كل فصل دراسي بإرسال قائمة بأسماء الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي إلى عمادة وأقسام الكليات المختلفة، ومن ثم تقوم رئاسة القسم بتوزيع القوائم على المرشدين الأكاديميين، حيث يقوم كل مرشد بحصر أسماء الطلبة المتعثرين أكاديميًّا، والوقوف على المقررات الدراسية التي تعثروا فيها عن طريق نظم معلومات الجامعة، والتواصل مع أساتذة المقررات، واستطلاع رأيهم حول سبل حل المشكلة. ويتم إرسال دعوة لكل طالب على حدة؛ لمراجعة المشرف الأكاديمي للتعرف على أسباب تعثره أكاديميًّا، ولتحديد أوجه تقديم العون المناسب له. ومن خلال المرشد الأكاديمي يقوم الطلبةُ بتعبئة نموذج تسجيل المقررات الدراسية للطلبة المتعثرين أكاديميًّا، وبإعادة التسجيل في المقررات الدراسية التي أخفقوا فيها، والمقررات الدراسية التي يقل معدل نجاحهم فيها عن 60%؛ لإمكان رفع معدلهم، بالإضافة إلى نموذج وصف مشكلات الطلبة، وتوثيق الإجراءات والنصائح التي يتم اتِّباعها والتي يتم حفظها في سجلاتهم. ويتابع أيضًا عميد شئون الطلبة تقدم الطلبة المتعثرين أكاديميًّا، وحصولهم على الدعم الكافي من خلال مقابلاتهم المنتظمة مع المرشدين الأكاديميين. كما يتم متابعة ومناقشة تقدم الطلبة المتعثرين أكاديميًّا في اجتماعات القسم، والذي تم التحقق منه من خلال الأدلة المقدمة. وقد عبر الطلبة والمرشدون الأكاديميون خلال المقابلات عن رضاهم عن فاعلية نظام الإرشاد الأكاديمي في جامعة العلوم التطبيقية، وتقدر لجنة المراجعة وجود نظام وإجراءات واضحة ومُطبَّقة؛ لمتابعة ودعم الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي.

2.13 توفر جامعة العلوم التطبيقية بيئة تعليمية مناسبة لزيادة معارف وخبرات الطلبة من خلال خدمات تقنية المعلومات، والتي يقوم عليها مجموعة من الفنيين، حيث توفر الجامعة أجهزة حواسب مزودة بخدمة الإنترنت، وشاشات عرض إلكترونية موزعة في أرجاء كليات الجامعة. كما تحرص الجامعة على إقامة مجموعة من الأنشطة لتوفير بيئة دراسية ملائمة، والتي تتيح للطلبة اكتساب الخبرات المختلفة خلال سنوات الدراسة. وتقدر لجنة المراجعة التعاون والتنسيق بين برنامج البكالوريوس في

التصميم الجرافيكي، وبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي من خلال مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية، حيث ركز البرنامجان على الزيارات الميدانية لمواقع العمل ذات العلاقة بالتخصصيْن، وزيارة المتاحف والمعارض التي أقيمت في مملكة البحرين، بالإضافة إلى المحاضرات العلمية، وورش العمل التي ينظمها القسم العلمي والتي تشجع على التطوير الذاتي والابتكار والمنافسة. إلا أنَّ لجنة المراجعة لاحظت أنَّ معظم هذه الفعاليات تفتقر إلى درجة التخصص المطلوبة؛ إذ تندرج في معظمها ضمن الأنشطة العامة. وتقترح لجنة المراجعة استقدام المزيد من المصممين الداخليين ومتخصصي الجرافيك المحليين والعالميين بشكل منتظم إلى الكلية؛ بناءً على المقابلات مع الطلبة والخريجين الذين يرون في هذا الأمر ضرورة؛ لتوسيع آفاق ومعارف الطلبة خلال سنواتهم الجامعية.

2.14 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك خطوطًا واضحةً للمسئوليات فيما يتعلق بإدارة البرنامج
- اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي ومساندة المؤسسة لهم بما يحقق أهداف البرنامج في هذا الشأن
- وجود إجراءات واضحة ومتبعة لتعيين، وتعريف، وترقية، واستبقاء أعضاء هيئة التدريس
- وجود سياسات وإجراءات مطبقة بشكل متناسق؛ لضمان أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج
- توفر الخدمات التكنولوجية المطلوبة وعدد كافٍ من الصفوف والمختبرات المجهزة بشكل جيد بما يلبي احتياجات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس والإداريين
- وجود سياسة وإجراءات خاصة بتعريف وإرشاد الطلبة الجدد والمحولين والتي تلبي احتياجاتهم
- وجود نظام وإجراءات واضحة ومُطبَّقة؛ لمتابعة ودعم الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي
- التعاون والتنسيق بين برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي من خلال المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

2.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- إجراء اختبارات للقدرات عند قبول طلبة جدد بالبرنامج؛ حتى يمكن تحقيق أهداف ومخرجات التعلم الخاصة به
- مراجعة نموذج تقييم أعضاء الهيئة الأكاديمية؛ للتركيز على الأمور المتعلقة بالبحث العلمي، وإضافة عناصر أخرى أساسية للتقييم كالنشاط الجامعي، والانخراط المجتمعي، والعمل التخصصي، والتي تؤخذ في الاعتبار عند ترقية أعضاء الهيئة الأكاديمية، وتتوافق مع رسالة الكلية وأهداف الجامعة
- الإسراع في بناء الطابق الجديد لتوفير عددًا أكبر من المكاتب والمساحة الملائمة، والخصوصية المطلوبة بين عضو هيئة التدريس والطالب
- توفير العدد الكافي من المراجع والمصادر التعليمية، والكتب العلمية، والمجلات والدوريات العلمية الرائدة المعتمدة للتخصص.

2.16 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بكفاءة البرنامج.**

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

3.1 معايير الخريجين واضحة على مستوى الجامعة، وقد تمَّ تحديدها بوضوح في وصف البرنامج باعتبارها مخرجات تعليمية مطلوبة ومرتبطة بأهدافه. كما أن أهداف المقررات الدراسية ومخرجاتها التعليمية محددة بشكل واضح ومفصل في توصيف المقررات الدراسية، وقد تمَّ صياغتها حسب معايير التخصص الدولية (NASAD)، وهى منبثقة من الأهداف والمخرجات التعليمية على مستوى البرنامج. وتتوافق أهداف البرنامج مع رسالة الكلية التي تسعى إلى إعداد خريجين مزودين بقدر كاف من المهارات الذهنية والعملية التي تؤهلهم لدخول سوق العمل، والمساهمة في خدمة المجتمع وتطويره. وتقدر لجنة المراجعة أنَّ مواصفات الخريجين واضحة في مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وترتبط بشكل وثيق مع أهداف البرنامج. وقد أكد القائمون على البرنامج خلال المقابلات، أنَّ مواصفات الخريجين مضمونة من خلال التقييم، وأن تصميم امتحانات منتصف ونهائي الفصل الدراسي يغطي المجالات المعرفية، والمهارات التطبيقية، والذهنية المختلفة، في حين تقاس المهارات التحويلية من خلال أعمال الطلبة الأخرى. إلا أنَّ لجنة المراجعة قد لاحظت أنَّ المنهجية المستخدمة لتحديد مدى تحقق مخرجات التعلُّم الخاصة بالبرنامج تحول دون قياس مدى تحقق كل مخرج على حدة، وضمان مواصفات الخريجين من خلال التقييم، كما سيرد مناقشة ذلك في الفقرة رقم (3.4) من هذا التقرير. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة الكليةَ بإعادة النظر في الآلية المستخدمة لتحديد مدى تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج.

3.2 تتبنى جامعة العلوم التطبيقية سياسة واضحة للمقايسة المرجعية، ومن خلال هذه السياسة تسعى إدارة البرنامج إلى "مواكبة التطورات والمستجدات في ميدان التخصص على الصعيدين المحلي والدولي، من خلال تحديث البرنامج وفق أحدث النظم والمقاييس، بما يتوافق مع خصوصية سوق العمل في مملكة البحرين ومنطقة الخليج العربي". وقد تم تحديث برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي بناءً على مجموعة من المعايير والنقاط المرجعية، والتي اشتملت على معايير NASAD واعتماد مراجعين خارجيين، بالإضافة إلى المقايسة المرجعية مع عددٍ من الجامعات المحلية والإقليمية والدولية قبل وبعد تحديث البرنامج، وآراء المجلس الاستشاري الخاص بالبرنامج، والطلبة.

وقد شملت المراجعة أهداف البرنامج، ومواصفات الخريج، ومخرجات التعلم المطلوبة، ومواد التخصص، وأساليب التعليم والتقييم. ويتم مناقشة هذه المعايير، وتقارير المراجعة، والمقايسة المرجعية خلال اجتماعات القسم، والكلية، ووحدة ضمان الجودة، والمجلس الاستشاري الخاص بالبرنامج؛ لاتخاذ قرارات التطوير والتحسين، والتي تضمنت حذف ونقل وإضافة بعض المقررات الدراسية، كما تشير إلى ذلك محاضر بعض هذه الاجتماعات. وعلى الرغم من ذلك، لا توجد أدلة كافية على إجراء المقايسة المرجعية الرسمية بشكل منتظم، ويقتصر نطاق المقايسة التي تم إجراءها على الخطة الدراسية، وعدد الساعات المعتمدة، ولا يتطرق إلى محتوى هذه المقررات، كما اعتمدت تقارير المراجعة الخارجية على أسلوب الاستبانة أكثر من اعتمادها على التحليل والتقييم. ولذا توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ باستخدام سياسة المقايسة المرجعية بشكل أكثر احترافية، والقيام بمقايسة مرجعية رسمية للبرنامج مع جهات احترافية، وبرامج رائدة في التصميم الجرافيكي، وتوسيع أنشطة المقايسة المرجعية لتشمل معايير القبول، ومصادر التعلُّم، وأساليب تقييم وقياس مخرجات التعلُّم المطلوبة.

3.3 تنصُّ سياسة جامعة العلوم التطبيقية للتعليم والتعلُّم والتقييم على شفافية عمليات التقييم، وإخطارها للطلبة، والممتحنين الخارجيين، وغيرهم من الأطراف ذات العلاقة. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّ هذه السياسة محددة بوضوح ومتاحة للأطراف ذات العلاقة المختلفين، من خلال دليل الجامعة، وتوصيف المقررات الدراسية، وموقع التعلم الإلكتروني الخاص بالطلبة، وموقع الجامعة، بالإضافة إلى كل المواد التي يتم إرسالها إلى الممتحنين الخارجيين. وينطبق ذلك الأمر أيضًا على التغذية الراجعة الخاصة بتقييم أعمال الطلبة؛ فهي محددة بشكل واضح في سياسة الجامعة للتقييم والتغذية الراجعة. كما توجد أدلة داعمة على تلقي الطلبة للتغذية الراجعة بشكل منتظم. وتحدد هذه السياسة عملية مراجعة إستراتيجيات التقييم المتبعة، والتي تشتمل على التقييم التكويني والتجميعي، والفترة الزمنية، ومسئوليات القائمين على ذلك. كما يتضمن دليل ضمان الجودة وصفًا تفصيليًّا لمسئوليات أعضاء هيئة التدريس، ومنسقي البرامج والمقررات الدراسية، فيما يتعلق بتطبيق سياسة التقييم. ويشير تقرير التقييم الذاتي، إلى أهمية قياس مخرجات التعلم المطلوبة، ودعم عملية التعلم من خلال التقييم؛ وفقًا لسياسة الجامعة الخاصة بالتعليم والتعلُّم والتقييم، والتي تحثُّ على ضرورة تصميم أدوات التقييم بحيث تتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة، ومستوى البرنامج، وضمان فاعلية وعدالة التقييم، والممارسات الأكاديمية الجيدة. وبالنسبة للانتحال الأكاديمي، توجد لدى الجامعة

أيضًا ترتيبات لردع الانتحال الأكاديمي، إلا أنَّ تطبيقها يظلُّ هشًّا، وغير صارم كما ظهر في معظم أعمال الطلبة المنتحلة المقدمة، والتي نالت علامات جيدة. كما أنَّ لجنة المراجعة غير مرتاحة لقيام الجامعة بتحديد نسبة الـ (20%)، كنسبة مقبولة للانتحال الأكاديمي في أعمال الطلبة التي يتم عرضها على برنامج Turnitin، والذي يستخدم من قبل الكلية في فحص مشروعات تخرج الطلبة؛ للتأكد من أصالة محتواها دون التدقيق في طبيعة وكيفية ما يتم نقله. كما لاحظت لجنة المراجعة بعض الاعمال المنتحلة في المراسم وممرات الكلية وفي ملفات المقررات الدراسية وقد تم الإشارة إلى ذلك امام أعضاء هيئة التدريس والقائمين على البرنامج اثناء الزيارة الميدانية واثناء المقابلات. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة الكليةَ بتبني سياسة رادعة فيما يتعلق بالانتحال الأكاديمي ومراعاة حقوق الملكية الفكرية، وتطبيق إجراءات التحقق من عدم وجود انتحال أكاديمي في كل الأعمال التي يقدمها الطلبة، وتوعيتهم بما يتصل بالمفهوم الواسع للانتحال الأكاديمي.

3.4 يشتمل توصيف المقرر الدراسي على المخرجات التعليمية، وطرق التدريس، وأدوات التقييم. وقد أفاد القائمون على البرنامج أن مخرجات التعلم الخاصة بالمقررات الدراسية يتم تحديدها بما يتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وأهدافه، ورسالة الكلية على النحو المبين في الفقرتين (1.4) و(1.5) من هذا التقرير. كما يتم استخدام الاستمارة المعتمدة من قبل الجامعة لبيان مدى توافق أدوات تقييم كل مقرر دراسي مع مخرجات التعلّم المطلوبة، ولإصدار تقرير لتقييمها، والتي من المفترض أنَّ يتم تقييمها على مستوى كل مقرر على حدة، وبشكلٍ عام على مستوى البرنامج، وأنْ يشتمل التقييم كلَّ المخرجات التعليمية كما ورد في سياسة الجامعة للتعليم والتعلم والتقييم. ووفقًا لسياسات الجامعة وإجراءاتها المتبعة، يعتمد برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي على التدقيق الداخلي والخارجي؛ لضمان التوافق بين أدوات التقييم ومخرجات التعلُّم المطلوبة، حيث يطلب من الممتحنين الداخليين والخارجيين عند تقييم أسئلة الامتحانات التأكد من صحة الأسئلة وملاءمتها لتقييم مخرجات التعلّم المطلوبة. ومع ذلك، وكما ذُكِرَ في الفقرة (3.1)، ترى لجنة المراجعة أنَّ الآلية المستخدمة غير ملائمة لتحديد مدى تحقق المخرجات التعليمية، ولضمان المعايير الأكاديمية للخريجين؛ حيث يتم الربط بين أدوات التقييم والفئات الأربع التي يندرج تحتها مخرجات التعلم الخاصة بالبرنامج، والمقررات الدراسية عوضًا عن ربطها بتلك المخرجات كل منها على حدة؛ لقياس مدى تحقق كل مخرج من مخرجات التعلّم المطلوبة سواء على مستوى المقررات الدراسية أو البرنامج. كما لم تجدْ لجنة المراجعة أيَّ دليلٍ على ربط مخرجات التعلم الخاصة بكل

مقرر دراسي بمخرجات البرنامج للتعلم، كما ورد في الفقرة (1.5) من هذا التقرير. وبناء على ذلك، توصي لجنة المراجعة الكليةَ بإعادة النظر في الآلية المستخدمة لضمان التوافق بين التقييم ومخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالمقررات الدراسية، وأنَّ يتم تقييم كل مخرجات التعلّم الخاصة بالبرنامج، ومخرجات المقررات الدراسية بشكل منهجي وشامل.

3.5 تتضمن سياسة التقييم والتغذية الراجعة الخاصة بجامعة العلوم التطبيقية الإجراءات التي تتعلق بالتدقيق الداخلي، ووفقًا للسياسات والإجراءات المتبعة في الجامعة، يقوم أحد أعضاء هيئة التدريس بكتابة ملاحظاته في استمارة تقييم أسئلة الامتحانات الخاصة بالممتحن الداخلي، عن سلامة صياغة أسئلة امتحانات منتصف الفصل، والامتحانات النهائية، ومدى قياسها للفئات الأربع المثبتة في توصيف كل المقررات الدراسية، وتسليم هذه الاستمارة إلى منسق المقرر قبل موعد الاختبارات بوقتٍ كافٍ؛ للقيام بالتعديلات اللازمة. وقد أكد أعضاء هيئة التدريس للجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية قيامهم بتعديل وتغيير بعض أسئلة الامتحانات؛ بناء على ملاحظات الممتحن الداخلي، والذي يقوم أيضًا بمراجعة تصحيح إجابات الطلبة على هذه الأسئلة، بالاستعانة بالإجابات النموذجية التي يقدمها منسق المقرر؛ للتأكد من صحة التقييم، وعدالة توزيع الدرجات. ومع ذلك، لاحظت لجنة المراجعة، أنَّ ملاحظات الممتحن الداخلي، تميل إلى تأييد أعضاء هيئة تدريس المقررات الدراسية. وأشار القائمون على البرنامج أثناء المقابلات إلى أنَّ الكلية تسعى لإخضاع كل أعمال الطلبة للتدقيق الداخلي. وكما ذكر في تقرير التقييم الذاتي، يتم حاليًا تقييم المشروعات العملية في بعض المقررات الدراسية؛ بناءً على معايير معينة للتقييم معتمدة من قبل الجامعة، ومن خلال تشكيل لجان من أعضاء هيئة التدريس، وإجراء مناقشات يُدْعَى إليها الطلبة وأحيانا بعض أرباب الأعمال. إلا أنَّ لجنة المراجعة ترى أن هناك إخفاقًا في إجراءات التدقيق الداخلي المتبعة حاليًا في الكشف عن العديد من أوجه القصور مثل حالات الانتحال الأكاديمي؛ مما يثير تساؤلات حول جدية وفاعلية عملية التدقيق الداخلية. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة الكليةَ بإخضاع جميع أعمال الطلبة للتدقيق الداخلي، ووضع آلية لمراقبة تنفيذ اجراءات التدقيق الداخلي وتقييم فعاليتها.

3.6 وفقًا للإجراءات المتبعة في الجامعة، فإنه يتم إرسال الامتحانات النهائية، وتوصيف المقررات الدراسية إلى الممتحنين الخارجيين في جامعة اليرموك في الأردن؛ لكتابة ملاحظاتهم في الاستمارة المعتمدة من قبل جامعة العلوم التطبيقية؛ لتقييم أسئلة الامتحانات النهائية، من حيث العمق

والشمول، وتغطيتها لمحتوى توصيف المقررات الدراسية. ويقوم الممتحنون الخارجيون أيضًا بالتعليق على مدى سلامة ووضوح الأسئلة، ومدى قياسها للنواحي المعرفية والمهارات المختلفة. وبالرغم من ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة اعتماد استمارة الممتحن الخارجي، والاستمارة الخاصة بالممتحن الداخلي على أسلوب الاستبانة؛ ممَّا لا يقدم معلومات كافية حول كيفية تحسين أسئلة الاختبارات، وتقييم المخرجات التعليمية. ولم تجد لجنة المراجعة أيَّ دليل على التقييم الخارجي لأعمال الطلبة التي تمَّ تصحيحها، كما تنصُّ عليه سياسة الجامعة للتقييم والتغذية الراجعة. وتشير الأدلة المقدمة من قبل القائمين على البرنامج قيامهم بمناقشة ملاحظات الممتحن الخارجي، وأنَّ ردود أعضاء هيئة التدريس لا تتفق أحيانًا مع ملاحظات الممتحنين الخارجيين، وقد أوصى أحدهم بضرورة أن يكون الممتحن الخارجي متخصصًا أو قريبًا من التخصص الذي يقيِّمه، وعلى درجة عالية من الثقة، حيث يتم اختيار الممتحنين الخارجيين حاليًا من خلال مذكرة تفاهم مع جامعة اليرموك، في حين تنص الإجراءات المتضمنة في دليل سياسات وإجراءات الممتحن الداخلي والخارجي على ضرورة قيام القسم العلمي بذلك. وقد أشار تقرير التقييم الذاتي إلى أنَّ الكلية لم تقم بتطبيق سياسة الجامعة للممتحن الخارجي المحدثة، والتي تتضمن وصفًا دقيقًا لدوره. ولذلك توصي لجنة المراجعة الكلية بالإسراع في تنفيذ سياسات وإجراءات الجامعة، خاصةً المتعلقة باختيار الممتحنين الخارجيين، وضمان خضوع كل أساليب التقييم، وأعمال الطلبة التي قام بتقييمها عضو هيئة تدريس المقرر، أو اللجان المختلفة للتدقيق الخارجي المستقل.

3.7 يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى اعتماد القسم العلمي على المجلس الاستشاري الذي يضم عضوًا أكاديميًّا من جامعة أخرى، والمقايسة المرجعية لطرق التقييم المستخدمة في البرنامج، بالإضافة إلى التدقيق الداخلي والخارجي لأسئلة الامتحانات؛ للتأكد من أنَّ مستوى إنجاز الطلبة يتناسب مع مستوى ونوع البرنامج المطروح في مملكة البحرين، وعلى المستوى الإقليمي. إلا أنَّ عملية التدقيق الداخلي والخارجي، كما ورد في الفقرتين السابقتين، يشوبها العديد من أوجه القصور، حيث لا يتم عرض أعمال الطلبة التي خضعت للتقييم على الممتحنين الخارجيين، وإخفاق إجراءات التدقيق الداخلي المتبعة حاليًا في الكشف عن حالات الانتحال الأكاديمي. وقد تسنى للجنة المراجعة الاطلاع على ملفات المقررات الدراسية، أثناء الزيارة الميدانية، والتي لوحظ فيها ضعف مستويات أعمال الطلبة في المقررات الدراسية العملية، في حين كان مستواهم يتناسب مع متطلبات المواد النظرية الحالية. ولجنة المراجعة غير مرتاحة لعدم تفعيل دور الممتحن الخارجي لفحص كل

مشروعات الطلبة، والتي تعكس المستوى الأكاديمي والمهني للخريج. وبناء على ذلك، توصي لجنة المراجعة الكليةَ بتطوير وتفعيل آليات مناسبة؛ للتأكد من أنَّ مستويات أعمال الطلبة تتفق مع متطلبات ومستوى البرنامج. كما لاحظت لجنة المراجعة عددًا من مشروعات الطلبة التي تم فيها استخدام صور وأعمال مصممين آخرين من الإنترنت، والتي لا يجوز استخدامها دون إذنٍ خاصٍّ من صاحب العمل. ولم يتضح للجنة المراجعة الأسلوب المتبع في مثل هذا النوع من الانتحال، كما أن لجنة المراجعة غير مرتاحة لتحديد الجامعة نسبة الـ (20% كنسبة مقبولة للانتحال الأكاديمي في البحوث النظرية دون التدقيق في طبيعة وكيفية ما يتم نقله، كما ورد في الفقرة (3.3).

3.8 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن النتائج النهائية للمقررات الدراسية، والمعدل التراكمي للطلبة، بالإضافة إلى استبيانات أرباب الأعمال، والخريجين، تدل على أن مستوى إنجاز الطلبة يلبي أهداف البرنامج، ومخرجات التعلُّم المطلوبة. كما تبين النتائج النهائية للخريجين خلال السنوات الثلاث السابقة للزيارة الميدانية (2012–2015) توزيع طبيعي للدرجات، حيث بلغ عدد الخريجين في هذه السنوات (13)، وحقق منهم نحو (3) تقدير: "ممتاز" في حين حقق (1) منهم تقدير "مقبول" و(4) منهم تقدير "جيد جدا" و(5) منهم حقق تقدير "جيد". وبلغ متوسط المعدل التراكمي للخريجين في هذه السنوات (78.42%). غير ان لجنة المراجعة غير مرتاحة لأن التدقيق الخارجي لأعمال الطلبة غير مفعل حاليًا، ويقتصر التدقيق الداخلي على تدقيق امتحانات نصف الفصل والامتحانات النهائية. كما أشارت لجنة المراجعة في الفقرات السابقة من هذا التقرير إلى قصور الآلية المتبعة في التدقيق الداخلي وعملية ربط أساليب التقييم بالمخرجات التعليمية. ومن ثم ترى لجنة المراجعة ضرورة مراجعة تلك الآليات لضمان فاعليتها في التأكد من أن مستوى انجاز الخريجين يلبي اهداف البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة.

3.9 تقوم جامعة العلوم التطبيقية بإجراء تحليل سنوي لدُّفعات الطلبة، وتبين أحدث الإحصاءات المتضمنة في تقرير التقييم الذاتي، والمستند الداعم، قلة عدد الخريجين والملتحقين في البرنامج، ففي العام الدراسي 2010–2011، تم قبول ثمانية طلبة في برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، وقد تخرج منهم أربعة، كما بلغت أعداد الطلبة المقبولين في الأربع سنوات الأخيرة (15، 21، 20 و20) على التوالي وما زالوا يدرسون في البرنامج. كما تشير تلك الإحصاءات

إلى أنَّ معدلَ استبقاء الطلبة مرتفعٌ في الكلية، حيث بلغت نسبة الطلبة الذين تركوا مقاعد الدراسة (0.06%)، في الفترة من 2010 إلى 2015. وترى لجنة المراجعة أنَّ نسبة الطلبة المقبولين إلى نسبة الخريجين نسبة طبيعية، وكذلك معدلات تقدم الطلبة، ومدة الدراسة التي تتراوح بين ثمانية وتسعة فصول دراسية. إلا أنَّ لجنة المراجعة قلقة؛ لأن نسبة الطلبة الذين لم يحصلوا على وظيفة بعد تخرُّجهم مرتفعة وفقًا لنتائج الاستبانات الخاصة بالخريجين. وبصفةٍ عامةٍ، تقدر لجنة المراجعة وجود إجراءات متبعة لتحليل الدُّفعات بشكل منتظم؛ مما يمكن القائمين على البرنامج من متابعة نسب المقبولين، ونسب الاستبقاء، وتقدم الطلبة من سنة إلى أخرى؛ لاتخاذ قرارات التحسين المناسبة، وتشجع لجنة المراجعة إدارة البرنامج على دراسة أسباب عدم حصول بعض الطلبة على وظائف بعد تخرُّجهم.

3.10 تتبع كلية الآداب والعلوم سياسة وإجراءات الجامعة الخاصة بتقييم التعلُّم القائم على العمل وهو متطلب إجباري من متطلبات برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكى، حيث يسجل الطالب في مادة التدريب العملي بعد اجتيازه (90) ساعة معتمدة من مواد التخصص بنجاح، ويخصص لهذه المادة ثلاث ساعات معتمدة، وفترة تدريب لا تقل عن (60) يومًا أو (120) ساعة لدى جهة التدريب، كما ورد في الفقرة (1.6) من هذا التقرير. ويتم تقييم أداء الطلبة في أماكن تدريبهم من خلال التقارير الأسبوعية عن إنجازات المتدرب، واستمارة التقييم الخاصة بمشرف التدريب العملي، والتي تتضمن استبانة عن مدى تحقق بعض المهارات الذهنية، والتطبيقية المهنية، والعامة، ويخصص لهذه الاستمارة نسبة (30%) من العلامة النهائية. كما تشكل لجنة مكونة من المشرف الأكاديمي الذي يُخصص له نسبة (40%) من علامات الطلبة، ومن عضوين آخرين من أعضاء هيئة التدريس، ويخصص لهما نسبة (30%) من مجموع علامة الطلبة. وتقييم اللجنة التقرير النهائي الذي يعده الطالب وفقًا للمعايير المعتمدة في الكلية، كما يتمُّ مناقشة الطالب فيه. إلا أنَّ لدى لجنة المراجعة بعض التحفظات لاعتماد البرنامج – بنسبة عالية – على الطلبة، كما أفادوا في المقابلات، في العثور على مكان لتلقي تدريبهم العملي، ويعد ذلك مخالفًا لإجراءات الكلية، والتي تنص على قيام رئيس وحدة التدريب العملي بذلك. وبالنظر إلى صغر حجم سوق العمل، وحجم المنافسة مع الجامعات الأخرى، فإنه يكون من الصعب إيجاد المكان المناسب للتدريب، وضمان تحقق مستوى متوازن ومناسب من الخبرة لطلبة البرنامج. وقد أشار أيضًا أعضاء المجلس الاستشاري وأرباب الأعمال إلى عدم استطاعتهم استيعاب عدد كبير من المتدربين، وعدم جاهزية

الطلبة لافتقادهم بعض المهارات المطلوبة في سوق العمل، مثل: تقنيات الطباعة، واستخدام بعض البرمجيات الخاصة بعملية التصميم، إلا أنَّ القائمين على البرنامج قد استجابوا لملاحظاتهم وقاموا مؤخرًا بتدريب الطلبة على بعض البرمجيات الخاصة بالتصميم الجرافيكي. ولذا توصى لجنة المراجعة الكلية باتباع الإجراءات الخاصة باختيار وتوزيع الطلبة على أماكن التدريب؛ لضمان تحقق مستوى متوازن ومناسب من الخبرة لطلبة البرنامج.

3.11 تشتمل خطة برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي على مقرري مشروع تخرج (1)، ومشروع تخرج (2). ويعد المقرر الأول متطلبًا سابقًا للمقرر الثاني، حيث يقوم الطلبة بإنجازهما بصورة فردية في السنة الأخيرة من البرنامج. ويختار كل طالب وطالبة موضوع بحث التخرج في مقرر مشروع تخرج (1) من خلال القائمة المعدة بواسطة القائمين على البرنامج، ويساعد المشرف على المادة الطلبةَ في تحديد المحور الذي سيتم تناوله، وتحديد مشكلة، وفروض البحث وحدوده؛ بهدف إنجاز تصميمات جرافيكية متكاملة في مشروع تخرج (2). ويحدد توصيف المقررين المخرجات التعليمية المطلوبة وأساليب التقييم، حيث يتم تقييم الطلبة بناء على معايير محددة ومنصوص عليها في ورقة شرح المشروع، ومن خلال تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس، والتي تضم في بعض الأحيان عضوًا خارجيًّا متخصصًا في مجال التصميم الجرافيكي لمناقشة بحث ومشروع التخرج، بالإضافة إلى تقييم مشرف المادة لمستوى تقدم الطلبة من خلال المناقشات التي تجرى أثناء مراحل كتابة البحث وتنفيذ المشروع. وتقر لجنة المراجعة بوجود إجراءات متبعة ومعايير محددة لتقييم بحث ومشروع التخرج، وقد أثنى الطلبة والخريجون أثناء المقابلات على دعم أعضاء هيئة التدريس لهم في إنجاز بحث ومشروع التخرج، إلا أنَّ لجنة المراجعة غير راضية عن الإجراءات المتعلقة بالانتحال الأكاديمي، ولعدم خضوع أعمال الطلبة لتدقيق خارجي مستقل، كما ورد في الفقرتين (3.6) و(3.8).

3.12 لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة خاصة بتشكيل مجالس استشارية مستقلة لبرامجها المختلفة؛ للمساهمة في تطوير تلك البرامج، ولضمان ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل. ويتكون المجلس الاستشاري لبرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي من ثمانية أعضاء؛ أربعة منهم من أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية على مستوى الكلية، وأربعة من أرباب الأعمال والمتخصصين في مجال التصميم الجرافيكي. وتحدد سياسة الجامعة بوضوح مسئوليات المجلس الاستشاري، وإجراءات

تعيين أعضاء المجلس، ورئيسه، وشروط ومدة العضوية، والحد الأدنى للاجتماعات الفصلية. وتشير الأدلة المقدمة من قبل القائمين على البرنامج والمقابلات مع بعض أعضاء المجلس الاستشاري إلى مساهمته الفعالة في تطوير الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، بالرغم من قلة الاجتماعات وانعقاد جلسات المجلس بشكل غير منتظم. وتقدر لجنة المراجعة وجود مجلس استشاري يساهم في تطوير برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، والتأكد من ملاءمته للمستجدات في سوق العمل. وتشجع لجنةُ المراجعة الكليةَ على عقد اجتماعات المجلس الاستشاري بشكل منتظم، ووفقًا لسياسة الجامعة، والتي تحدد الحد الأدنى للاجتماعات باجتماع واحد خلال الفصل الدراسي؛ حتى تتحقق أكبر استفادة من التغذية الراجعة.

3.13 يسلط دليل جامعة العلوم التطبيقية الضوءَ على أهمية جمع آراء الأطراف ذات العلاقة؛ لتقييم إذا كان قد تم استيفاء احتياجاتهم ومتطلباتهم أم لا. وبناء على ذلك، فإنه يتم إجراء استبيانات للطلبة، والخريجين، وأرباب الأعمال بشكل منتظم. ويتم تحليل جميع النتائج وإدخالها في تقرير كلية الآداب والعلوم السنوي للدراسات الاستقصائية، والتي يتم مناقشتها على مستويات مختلفة في الجامعة. وتعكس نتائج استبيانات الخريجين رضاهم عن مستوى الخدمات والتعليم الذي تلقوه في جامعة العلوم التطبيقية، حيث سجل مؤشر رضا الخريجين عن التعليم والفعاليات والخدمات نسبة (78%). وقد تم تأكيد ذلك خلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية، كما أفاد بعض أعضاء المجلس الاستشاري قيامهم باستقبال الطلبة منذ خمس سنوات بصفتهم أربابًا للأعمال وتوفير فرص تدريب لهم، ومن خلال قيامهم بالإشراف على الطلبة المتدربين، فإنهم قد تمكنوا من تحديد العديد من الجوانب التي يمكن تحسينها لدى الطلبة مثل المهارات اليدوية، والتدريب على العمل الجماعي، وفهم القياسات وتقنيات الطباعة، والتدريب على ابتكار الأفكار الجديدة. كما أشار الخريجون أثناء المقابلة، وبناءً على حاجات سوق العمل بضرورة زيادة الاهتمام بتصميم مواقع الإنترنت، وتصميم المجلات، وتقنيات الطباعة، وضرورة تقليل عدد مواد التاريخ، والتركيز على المواد العملية، خاصةً جانب المهارات اليدوية، ومهارات برمجيات الحاسوب الثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى تصميم المغلفات لحاجة سوق العمل له. وتحثُّ لجنة المراجعة الكليةَ على الاستجابة لهذه التوصيات لما لها من أهمية في سوق العمل، والتي تتفق مع التوصيات التي أدلى بها أعضاء لجنة المراجعة في هذا التقرير.

3.14 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجين واضحة في مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وترتبط بشكل وثيق مع أهدافه
- توجد إجراءات متبعة لتحليل دُفعات الطلبة بشكل منظم؛ مما يمكن القائمين على البرنامج من متابعة نسب المقبولين، ونسب الاستبقاء، وتقدم الطلبة من سنة إلى أخرى؛ لاتخاذ قرارات التحسين المناسبة
- يوجد مجلس استشاري يساهم في تطوير برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، والتأكد من ملاءمته للمستجدات في سوق العمل.

3.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- إعادة النظر في الآلية المستخدمة لتحديد مدى تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج
- استخدام سياسة المقايسة المرجعية بشكل أكثر احترافية، والقيام بمقايسة مرجعية رسمية للبرنامج مع معايير الجهات الاحترافية، وبرامج رائدة في التصميم الجرافيكي، وتوسيع أنشطة المقايسة المرجعية؛ لتشمل معايير القبول، ومصادر التعلُّم، وأساليب تقييم وقياس مخرجات التعلُّم المطلوبة
- بتبني سياسة رادعة فيما يتعلق بالانتحال الأكاديمي ومراعاة حقوق الملكية الفكرية، وتطبيق إجراءات التحقق من عدم وجود انتحال أكاديمي في كل الأعمال التي يقدمها الطلبة، وتوعيتهم بما يتصل بالمفهوم الواسع للانتحال الأكاديمي
- إعادة النظر في الآلية المستخدمة؛ لضمان التوافق بين التقييم ومخرجات التعلُّم المطلوبة الخاصة بالمقررات الدراسية، وأنْ يتمَّ تقييم كل مخرجات التعلُّم الخاصة بالبرنامج بشكل عام، والمقررات الدراسية بشكل منهجي وشامل
- إخضاع جميع أعمال الطلبة للتدقيق الداخلي، ووضع آلية لمراقبة تنفيذ اجراءات التدقيق الداخلي وتقييم فعاليتها

- تنفيذ سياسات وإجراءات الجامعة، خاصةً تلك المتعلقة باختيار الممتحنين الخارجيين، وضمان خضوع كل أساليب التقييم وأعمال الطلبة التي قام بتقييمها عضو هيئة تدريس المقرر الدراسي، أو اللجان المختلفة للتدقيق الخارجي المستقل
- تطوير وتفعيل آليات مناسبة؛ للتأكد من أنَّ مستويات أعمال الطلبة تتوافق مع متطلبات ومستوى البرنامج
- اتباع الإجراءات الخاصة باختيار وتوزيع الطلبة على أماكن التدريب العملي؛ لضمان تحقق مستوى متوازن ومناسب من الخبرة لطلبة البرنامج.

3.16 الحُكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج غير مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بالمعايير الأكاديمية للخريجين.**

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

4.1 تتبع جامعة العلوم التطبيقية سياسات عامة وإجراءات خاصة بإدارة وتقديم البرامج الأكاديمية، والتي تتضمن سياسات وإجراءات متعلقة بالتعليم والتعلم مثل سياسة التعليم والتعلم والتقييم بالجامعة، وسياسة التقييم والتغذية الراجعة، وسياسة المقايسات المرجعية بالجامعة، ومسئوليات منسقي البرامج والمقررات الدراسية. ويوفر دليل ضمان الجودة بالجامعة أدلة واضحة على أن عملية إدارة ضمان الجودة مصممة بشكل يضمن فاعلية كل واحدة من هذه السياسات. أما فيما يخص السياسات المتعلقة بالطلبة والموظفين، فيمكن الاطلاع عليها من خلال نظام الـ Moodle، وموقع الجامعة الإلكتروني، وقد أكد الطلبة الذين تمت مقابلتهم من قبل لجنة المراجعة معرفتهم بتوفر هذه السياسات، وارتياحهم للتنفيذ المنتظم لها من قِبَلِ الجامعة. ووفق الوثائق المقدمة، والمقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الطلبة، والهيئة الإدارية والأكاديمية، والقائمين على ضمان الجودة، فإن لجنة المراجعة تقدر وجود السياسات والإجراءات المناسبة لإدارة البرنامج، ومشاركة جميع الأطراف المعنيين في تطبيقها.

4.2 إنَّ هيكل إدارة برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي يبدأ من المستوى المؤسسي وصولا إلى مستوى منسقي المقررات الدراسية، مرورًا بالعميد، ورئيس القسم، ومنسق البرنامج. وقد علمت لجنة المراجعة خلال المقابلات، حصول العميد على الدعم اللازم من قبل نائبه، ورئيس القسم؛ للتأكد من التطبيق السليم للسياسات والإجراءات الخاصة بإدارة البرنامج، ومراقبة الأداء. وقد مرت الكلية مؤخرًا بمرحلة تعيينات جديدة للطاقم الإداري والذي يقوم بمساندته أعضاء هيئة التدريس والإداريين القدامى؛ للحفاظ على المعايير الأكاديمية، والإشراف على وضع وتنفيذ الخطط الأكاديمية الإستراتيجية. أمَّا فيما يخص القرارات الأكاديمية، فهي من اختصاصات اللجان المختلفة، ومجلسي القسم والكلية، بدعمٍ من رئيس القسم الأكاديمي، وبإقرار عميد الكلية. ويتم اتخاذ القرار النهائي بالموافقة، أو عدمها من طرف المجلس الأكاديمي للجامعة. وبشكل عام، فإن لجنة المراجعة ترى أنَّ إدارة البرنامج مرضية من حيث إظهار القيادة الفعالة والمسئولة.

4.3 يصفُ دليلُ ضمان الجودة نظام جامعة العلوم التطبيقية لإدارة الجودة، وكذلك إجراءات إعداد الوثائق والتقارير اللازمة للمراجعات الخارجية للبرامج. وقد علمت لجنة المراجعة خلال اجتماعها بمسئولي ضمان الجودة أنَّ مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة العلوم التطبيقية قد تولَّى متابعة تنفيذ هذه الإجراءات في جميع البرامج الأكاديمية منذ اثني عشر شهرًا. وقد أشارت المقابلات أيضًا إلى وجود مخطط تنظيمي إداري واضح المعالم، حيث يقدم مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تقارير دورية إلى مجلس ضمان الجودة بالجامعة، والذي يرأسه رئيس الجامعة. وينسق مركز ضمان الجودة العمل بانتظام مع الكلية وفريق البرنامج عن طريق مدير وحدة ضمان الجودة في الكلية. وخلال المقابلات، أبلغت لجنة المراجعة أن المركز يدير تنفيذ جميع السياسات والإجراءات على مستوى الجامعة ويراقبها، ويضمن مدير وحدة ضمان الجودة بالكلية التنسيق والتناغم الجيدين في تنفيذ هذه السياسات على مستوى جميع البرامج، فهو المسئول عن الحفاظ على المعايير الأكاديمية في الكلية. كما أنه يرأس وحدة ضمان الجودة بالكلية التي تؤدي دورًا أساسيًّا في متابعة تطبيق جميع السياسات وتقييمها. وقد أظهرت مقابلات لجنة المراجعة إشراك الموظفين الأكاديميين والإداريين في عمليات ضمان الجودة على المستوى المؤسسي، وعلى مستوى البرنامج. إلا أنَّ لجنة المراجعة قلقة إزاء تقييم الطلبة في عدد من المقررات الدراسية، وقد تم الإشارة إلى ذلك في المؤشر الثالث من هذا التقرير. ولذا توصي لجنة المراجعة الكليةَ بأنْ تقوم وحدة ضمان الجودة الخاصة بها برصد فاعلية تنفيذ السياسات والإجراءات الخاصة بتقييم أعمال الطلبة وتقييمها.

4.4 يمكنُ لأعضاء هيئة التدريس الحصول على وثائق عديدة بما في ذلك دليل ضمان الجودة بالجامعة، والذي يمكنهم من الحصول على الفهم المطلوب لضمان الجودة، ولدورهم في ضمان فاعلية الأداء. ومن خلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة خلال زيارتها الميدانية مع مختلف فئات الموظفين، فقد تبين لها أنَّ أعضاء هيئة التدريس والإدارة بالجامعة الذين اجتمعت بهم على وعي وفهم جيدين بضمان الجودة، كما أنهم يشاركون إلى حد ما في ضمان الجودة من خلال مهامهم اليومية بالجامعة. إلى جانب ذلك، فقد تم تنظيم عددٍ كبيرٍ من ورش العمل، والدورات التدريبية خلال العامين الدراسيين 2014-2015، و2015-2016، حول ضمان الجودة والإطار الوطني للمؤهلات، بالإضافة إلى موضوعات أخرى، مثل: نظام الـ Moodle، والخطة الإستراتيجية لجامعة العلوم التطبيقية. وبشكلٍ أدق، فقد نظَّمت بعض الدورات ذات الصلة بتصنيف بلوم (Bloom's

(taxonomy، والتقييم، والإرشاد الأكاديمي الفعال. وقد حضر عددٌ كبيرٌ من الأساتذة والموظفين هذه الورش والدورات التدريبية. وهذا ما أكده أيضًا موظفو مركز ضمان الجودة وأعضاء هيئة التدريس خلال المقابلات التي أجرتها معهم لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية. ومن الواضح أنَّ كل أعضاء هيئة التدريس في قسم التصميم والفنون على وعي تام بسياسات ضمان الجودة بالجامعة، حيث إنَّ عددًا منهم لهم مهام إدارية، وهذا ما جعلهم يشاركون مباشرةً في الجهود المختلفة لضمان الجودة. ونتيجة لذلك، ولكل الدورات التدريبية التي أعطيت لجميع الموظفين، فإن كل أعضاء الهيئة الأكاديمية في قسم التصميم والفنون يدركون دورهم في كل مرحلة من مراحل ضمان الجودة في جامعة العلوم التطبيقية، وهذا ما لمسته لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية.

4.5 لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة وإجراءات متعلقة باقتراح وطرح برامج أكاديمية جديدة، والتي تم اعتمادها للعام الدراسي 2015–2016. وتحدد هذه السياسة والإجراءات كيفية طرح واعتماد البرامج الجديدة، والإجراءات التفصيلية للقيام بذلك. كذلك هناك لجنة جامعية للمناهج مسئولة عن المصادقة على هذه البرامج الجديدة، كما أنَّ مهام مختلف الأطراف المسئولة عن المصادقة على البرامج الجديدة موضحة في دليل ضمان الجودة. يقدم تقرير التقييم الذاتي أيضًا تخطيطًا يوضح خطوات تطوير المناهج وتحديثها، مع الأخذ في الاعتبار مدخلات الجهات المعنية المختلفة، وقد علمت لجنة المراجعة خلال المقابلات أنَّ هذه السياسة مطبقة فعلا من قبل جميع الأقسام، حيث تخضع كل البرامج الأكاديمية لتقييم شامل مرة كل خمس سنوات، بقصد ضمان بقائها حديثة وصالحة للطرح. كما أنَّه خلال اجتماع لجنة المراجعة بمسئولي ضمان الجودة، فقد أبلغت لجنة المراجعة بأن الجامعة تتجه حاليًا نحو مرحلة جديدة، سيتم فيها تصميم جميع البرامج لتكون متسقة مع متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات. أمَّا سياسة وإجراءات طرح برامج جديدة، فسيشرع تطبيقها في شهر سبتمبر 2016. وتقر لجنة المراجعة أن هذه السياسة والإجراءات التي وضعت مؤخرًا تتضمن المتطلبات اللازمة لطرح واعتماد برامج أكاديمية جديدة.

4.6 هناك سياسات وإجراءات معمول بها للتقييم السنوي للبرامج، والقيام بالتحسينات اللازمة، وهذا مبين في سياسة الجامعة لتطوير ومراجعة البرامج المطروحة، وفي دليل ضمان الجودة بالجامعة. كما تبين هذه الوثائق أنَّ المراجعة السنوية للبرامج – والتي تندرج ضمن عدد من المراجعات الدورية المخطط لها بجامعة العلوم التطبيقية كأساس لضمان الجودة – يقوم بها أساتذة البرنامج، وتهدف

إلى مراجعة مبنية على نقد موضوعي لمحتوى البرنامج، وكيفية تطبيقه على أرض الواقع خلال العام الدراسي. ومن المفترض أن تأخذ هذه المراجعة في الاعتبار مختلف المؤشرات الكمية والنوعية، وأن تفضي إلى إعداد تقرير عن نتائج المراجعة (تقرير تقييم البرنامج)، مع تقديم خطة عمل واضحة لتحسين البرنامج، ثم تتم دراسة ومناقشة نتائج المراجعة، والخطة المقترحة للتحسين على مستوى الكلية، ثم مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ للمصادقة عليها وإعادتها بعد ذلك إلى القسم لتنفيذها، كما هو موضح في التخطيط المقدم في سياسة الجامعة لتطوير ومراجعة البرامج. ويؤكد تقرير التقييم الذاتي المعد من قبل قسم التصميم والفنون بكلية الآداب والعلوم أنَّ برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي يتم تقييمه داخليًّا نهاية كل عام دراسي، كما هو منصوصٌ عليه في سياسات الجامعة. وقد تم التأكد من ذلك خلال مقابلات لجنة المراجعة مع المسئولين عن إدارة البرنامج. وإنَّ التعديلات التي أُدْخِلت على برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي تعدُّ دليلًا على هذا التقييم، وتنفيذًا للتوصيات التي أقرها مجلس الكلية. وتقدر لجنة المراجعة أنَّ هناك سياسات وإجراءات لتقييم البرنامج داخليًّا وسنويًّا وخططًا مطبقة للتحسين. وتشجع لجنة المراجعة الكليةَ على تطوير آلياتها لتشمل مراجعة وتطوير مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.

4.7 يعتمد البرنامج سياسةً للمراجعة الدورية، تستند إلى عدة مصادر داخلية وخارجية، والتي تتضمن آراء الطلبة، والخريجين، وأرباب الأعمال، ورأي المجلس الاستشاري، بالإضافة إلى المراجعين الخارجيين من جامعات إقليمية، والمقايسة المرجعية مع مؤسسات أكاديمية أخرى. كما تشتمل المراجعة على تقييم الطلبة للمقررات الدراسية، وتقارير المرشدين الأكاديميين، بالإضافة إلى ملاحظات الممتحن الداخلي، وتقارير المقررات والتدريب العملي. كما أنَّ هناك متابعة لاستمرارية تطبيق المراجعة من خلال مركز ضمان الجودة بالجامعة مع وحدة ضمان الجودة بالكلية والقسم العلمي. وخلال المقابلات، أكد فريق البرنامج أنَّ المقايسة المرجعية مع برامج أخرى مماثلة، واستطلاع آراء الأطراف ذات العلاقة أدت إلى تحسينات كبيرة في البرنامج بعد التحديث. وأكَّدوا أيضًا أن سياسة مراجعة البرنامج، والتي تم تضمينها في دليل ضمان الجودة، قد تمَّ اتِّباعُها في المراجعة الأخيرة له في العام الدراسي 2015–2016. وبشكلٍ عام، تقدر لجنة المراجعة وجود سياسة للتقييم الدوري للبرامج التي تطرحها الجامعة؛ يتمُّ اتِّباعُها خلال المراجعات الرئيسة لبرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي كل خمس سنوات، وتضمين التقييم تغذية راجعة داخلية

وخارجية. وترى لجنة المراجعة أنه ينبغي في المراجعات المستقبلية للبرنامج مراعاة تنوع جهات المراجعة الخارجية، وأن تكون ذات خلفية أكاديمية متميزة في مجال التصميم الجرافيكي.

4.8 يعتمد البرنامج آلية جمع الآراء لمن لهم صلة بالبرنامج سواء آراء الطلبة، أو الخريجين، والمستفيدين، وأرباب الأعمال، وأعضاء المجلس الاستشاري بشكلٍ دوري من خلال الاستبانات والاجتماعات المختلفة. ويتم تحليل الدلالات الإحصائية للاستبانات من قبل وحدة المعلومات بالجامعة، والتي تنتهى في صورة تقارير إحصائية. ويعتمد مجلس القسم على التغذية الراجعة للمقررات الدراسية، بالإضافة إلى نتائج استبيانات الطلبة في سنة التخرج كمؤشر عن اقتناع الخريجين بجودة التعلم في البرنامج كما ورد في تقرير التقييم الذاتي، والذي يشير إلى رضاهم عن البرنامج بشكلٍ عام. وقد تأكد من خلال المقابلات التي أجريت مع الطلبة، والخريجين، والمجلس الاستشاري، وأرباب الأعمال رضاهم عن البرنامج، وإشادتهم بالتحسينات التي أجريت عليه، والاستجابة لبعض مقترحاتهم. ومع ذلك، فلا توجد أدلة كافية تدعم حقيقة أن التغذية الراجعة التي تم جمعها يتم بالفعل الاستفادة منها بشكل منتظم ومتكامل. ولا يوجد أيضًا ما يؤكد إبلاغ من لهم علاقة بالبرنامج بالنتائج سواء الخريجين، أو أرباب الأعمال؛ لذا توصى لجنة المراجعة الكليةَ بضمان أن التغذية الراجعة والتعليقات التي يتم تجميعها من الأطراف ذات العلاقة، يتم الاستفادة منها في تحسين البرنامج بشكل منتظم، وإبلاغ الأطراف ذات العلاقة بنتائج الاستبيانات والاجتماعات، مع إبقائهم على علم بمدى التقدم المحرز فيما يتعلق بمقترحات التحسين.

4.9 تتبع جامعة العلوم التطبيقية سياسة لتطوير الموظفين مهنيًّا. وفي العام الدراسي 2010-2011، أنشأت الجامعة مركزًا لتطوير أعضاء هيئة التدريس؛ لضمان تنمية قدراتهم المهنية، وفهم النظم واللوائح داخل الجامعة وفق خطة تدريب تتضمن جدولًا للدورات المتاحة بداية كل عام دراسي، بالإضافة إلى فرص التطوير الذاتي التي توفرها الجامعة من خلال النشر العلمي، والمشاركة في المؤتمرات المرتبطة بمجال التخصص. ووفقًا لتقرير التقييم الذاتي والمقابلات مع الهيئة الإدارية، فإنه يتم تحديد الاحتياجات التطويرية للهيئة الأكاديمية بحسب احتياجات الأقسام العلمية، ونتائج تقييم الأداء السنوي للموظفين، ثم رفعها لعميد الكلية الذي يقوم بدوره برفعها إلى وحدة تطوير أعضاء هيئة التدريس؛ لإدراجها في خطة التدريب السنوية للجامعة سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الموظفين الآخرين. وقد تم تقديم عدد من الندوات وورش العمل خلال العامين الدراسيين 2014-

2015، و2015–2016، تتعلق بضمان الجودة وغيرها من الموضوعات، وقد أبدى أعضاء هيئة التدريس خلال المقابلات قدرًا من الرضا عما يقدم من دورات لتطوير قدراتهم المهنية، بالإضافة إلى الرضا عن دعم الجامعة للنشر العلمي، وتغطيتها لجميع التكاليف والرسوم المالية للحضور والمشاركة في المؤتمرات. وتقدر لجنة المراجعة أن هناك سياسة متبعة، وخطة سنوية لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس؛ مما يلبي احتياجات التنمية المهنية الفردية الخاصة بهم.

4.10 يشير تقرير التقييم الذاتي – وهذا ما أكدته الأطراف المختلفة خلال مقابلات لجنة المراجعة مع مسئولي ضمان الجودة بالجامعة، ومع الهيئة الإدارية، وأرباب الأعمال، وأعضاء المجلس الاستشاري للبرنامج، والخريجين – إلى أنَّ هناك خمس آليات تستخدمها جامعة العلوم التطبيقية لضمان ملاءمة أهداف وغايات برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي لاحتياجات سوق العمل. وهذه الآليات هي: (1) إجراء استبيان سنوي لآراء أرباب الأعمال الذين وظفوا خريجي البرنامج لديهم، (2) إجراء استبيان لآراء خريجي البرنامج لمعرفة مدى ملاءمة المقررات الدراسية التي درسوها لحاجة سوق العمل، (3) آراء المجلس الاستشاري للبرنامج، (4) التغذية الراجعة من الممتحنين والمراجعين الخارجيين، و(5) المراجعة الدورية للمقايسة المرجعية للبرنامج مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية. وفيما يخص متابعة تطور المستجدات في سوق العمل، فإن الكلية تتابع الدراسات التي تقوم بها هيئات متخصصة في الدولة مثل: "تمكين". بالإضافة إلى الدراسة التي أجرتها الجامعة مع مؤسسة "Infora" حول حاجات سوق العمل، والتي صدرت في نوفمبر 2013. إلا أنَّ لجنة المراجعة ترى أن دراسة "تمكين" أصبحت قديمة، وربما يكون الأمر كذلك – نوعًا ما – بالنسبة لدراسة "Infora"، خاصة على ضوء المستجدات الاقتصادية المحلية والعالمية. وكما ذُكِرَ في تقرير التقييم الذاتي، فإن برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي يعتمد آلية جمع الآراء من الأطراف ذات العلاقة بالبرنامج سواء آراء الخريجين، وأرباب الأعمال، وأعضاء المجلس الاستشاري بشكل دوري في ختام كل فصل دراسي، علاوة على اليوم المهني الذي تنظمه الجامعة للتعرف على احتياجات سوق العمل، وتعريف أرباب الأعمال ببرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي بكلية الآداب والعلوم. وتشجع لجنة المراجعة الكلية على الاستمرار في دراسة احتياجات سوق العمل بشكل منتظم لاتخاذ القرارات الملائمة.

4.11 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- وجود السياسات والإجراءات المناسبة لإدارة البرنامج، ومشاركة جميع الأطراف المعنيين فيه
- هناك سياسات وإجراءات لتقييم البرنامج داخليًّا وبشكل سنوي، وخططٌ مطبقة للتحسين
- وجود سياسة للتقييم الدوري للبرنامج؛ يتمُّ اتِّباعُها خلال المراجعات الرئيسة لبرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي كل خمس سنوات، ويتضمن التقييم تغذية راجعة داخلية وخارجية
- اتباع الكلية سياسة وخطة سنوية لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس؛ مما يلبي احتياجات التنمية المهنية الفردية الخاصة بهم.

4.12 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأن على الكلية القيام بما يلي:

- رصد وتقييم فاعلية تنفيذ السياسات والإجراءات الخاصة بتقييم أعمال الطلبة من خلال وحدة ضمان الجودة التابعة للكلية
- ضمان أن جميع التغذية الراجعة التي يتم تجميعها من الأطراف ذات العلاقة، يتم الاستفادة منها في تحسين البرنامج بشكل منتظم، وإبلاغ الأطراف ذات العلاقة بنتائج الاستبيانات والاجتماعات، مع إبقائهم على علم بمدى التقدم المتحقق فيما يتعلق بمقترحات التحسين.

4.13 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بفاعلية إدارة وضمان الجودة.**

5. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع *دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية* لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي الذي تطرحه كلية الآداب والعلوم/ جامعة العلوم التطبيقية ذو قدر محدود من الثقة.